مقالع الاهالي

حان زمن البرق

■ بقلم : تريز الريان

انه زمن رصاصي ، قاس وصعب ، زمن يحتاج الى قلوب من صوان ونيران في الوجدان وروح من فولاذ ، وارادة وصبر ، ويحتاج الى الشجعان ، ان نتائج الحلف الاسرائيلي التركي بدأت بالظهور وطبول الحرب لم تتأخر واصبح واضحا الان تماما المستهدفون من هذا التحالف ، انه زمن انهمار الرصاص ولا دروع ، ولكن لن يتمكنوا من جعل خضوعنا كاملا ولن يتمكنوا من روحنا مهما حشدوا ومهما فعلوا مستقبلا من قتل ودمار ونحن لم نتغير رغم المعاهدة ، وسماء عمان صافية زرقاء ، وقلبها من صوان وقممها ستتوحد في وجه الاخطار.

انه الزمن الرصاصي ، الزمن النفطي المنقرض ، الذي عشنا على فتاته ، انه زمن اصبحت فيه النقود القيمة الوحيدة المحترمة ، انه زمن التخبط والضياع ، تنوي حكومتنا الجديدة فرض نظام خدمة العلم المدنية كاحد الطرق لمعالجة البطالة ، وقد وصلت السيدة توجان فيصل وعبر رسالة موجهة لرئيس الوزراء هذا الاقتراح بانه نظام سخرة ، سيسوق المواطنين عبيدا للعمل في منشآت ومصالح اصحاب الرأسمال والاموال المشبوهة واعتبرته نقضا صريحا للمادة ١٣ من الدستور ، ورغم اننا نرحب بكل اجراء يخفف من حدة البطالة وفي معاناة الناس الا اننا نرى ان الحلول المؤقتة وابر التخدير لا تحل المشكلة بل ربما تزيدها تعقيدا، الحل يجب ان يكون جذريا وذلك بمعالجة اسباب الخلل الاقتصادي والاجتماعي والدعوة الى مؤتمر اقتصادي تشارك فيه مختلف مؤسسات المجتمع المدني والحكومة واعادة النظر في كل السياسات الاقتصادية الخاطئة الموجهة من الخارج .

انه وقت اعادة النظر في كل شيء ، وخاصة المعاهدة لانها سبب كل بلاء

حان زمن المراجعة والحوار والتغيير.

حان زمن التماسك والتضامن والحشد والشجعان

حان زمن البرق

التحرك العربي

د. كمحيت

خمسة اعوام كاملة من اتفاق اوسلو

ضرورة اعادة تعريب القضية الفلسطينية

■ علي سعيد بدوان
كاتب فلسطيني - دمشق

انقضت خمسة اعوام بالتمام من لحظة توقيع اتفاق اوسلو في حديقة البيت الابيض. وبانقضاء هذه الاعوام الخمسة يبدو امام الجميع ان هذا الاتفاق بالدهاليز المظلمة التي دخل بها لم ولن يقود الى السلام الشامل المتوازن القائم على المرجعية الدولية (قرارات مجلس الامن، قرارات الامم المتحدة) فالاستعصاء اصبح سيد الموقف. واللاءات الاسرائيلية اضحت تصنع مسار حلول وتطبيقات الاتفاق، وتتحكم بكل كبيرة وصغيرة وصولا الى محاولة فرض سقف للحل النهائي بادامة الحكم الذاتي تحت اي مسمى كحل دائم لقضية الصراع العربي الفلسطيني - الصهيوني.

كما يتضح لكل المراقبين والمتابعين واصحاب الشأن كم هي الخسارة الكبيرة التي لحقت بنا كعرب وكفلسطينيين من اتفاقيات مجزوءة فككت عرى الموقف العربي الواحد الداعي الى ترابط مسارات الحلول نحو سلام شامل على جميع الجبهات وليس سلام اتفاقيات منفردة وجمع حاصل الحلول المجزوءة باعتباره سلاما شاملا.الان تبدو الآفاق مكفهرة، ويبدو ان الاسئلة المشروعة تشيح عن نفسها بضرورة البحث في اعادة هيكلة الاوضاع العربية - العربية وترتيبها من جديد على ضوء كل التطورات التي وقعت منذ خمسة اعوام.

فالقضية الفلسطينية اصيبت بانكسارات وتداعيات عندما اعتقد البعض بان الحلول الفلسطينية الخاصة والتسويات مع الطرف الاسرائيلي الصهيوني يمكن ان تفتح بوابة اقامة الدولة الفلسطينية الخاصة والتسويات مع الطرف الاسرائيلي الصهيوني يمكن ان تفتح بوابة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، بينما برهنت الوقائع بان الامتداد والبذور والرافعة العربية ليست ضرورية فقط بل هي شرط لازم للنهوض بالقضية الفلسطينية وبالحلول السلمية التي تستند للمرجعية الدولية.

النتائج والوقائع تدحض كل نظريات احلال الدور الخاص مكان الدور القومي الجامع وتشير الى صحة الربط بين الدور الفلسطيني الخاص والدور القومي الموحد والجامع في اطار استراتيجية تفاوضية عربية شاملة.

اذا اين الخطأ واين الصواب في مسارات العلاقات العربية - الفلسطينية؟ سؤال مشروع تستدعيه الصرخات المتواترة المنادية باعادة احياء البعد العربي للقضية فلسطين.

الخطأ الكبير كان ولا زال في الفصل بين الخاص والعام، بين الخاص الوطني الفلسطيني، والعام القومي العربي، كما كان الخطأ في احلال احدهما مكان الاخر، والان يصرخ اصحاب المدرستين من الالتباس والانتكاس الحاصل بين هذين المفهومين.

اصحاب النزعة الاقليمية الانعزالية الخاصة (الفلسطينية) بداوا الان بالصراخ من ابتعاد العرب عن القضية الفلسطينية، ويطرحون شعار تعريب القضية، كما الاخرون الذين وضعوا كل سياساتهم في سياق المعادلات العربية واتكأوا عليها في برامجهم دون دور فلسطيني خاص.

الان لنعيد الجمع والربط بين الخاص والعام، بين الوطني والقومي، ولنعيد للقضيتنا بعدها العربي كما في التمسك بافقها الوطني باعتبارها قضية تحرر وطني وليست قضية حكم ذاتي.

الخطأ القاتل الاخر هو التفاوض على مرحلتين (مرحلة حكم ذاتي للسكان، ومرحلة نهائية) بينما الدول العربية فاوضت على مرحلة واحدة من بداية النفق الى نهايته، والان تتضح مثالب اتفاقيات اوسلو والمفاوضات الراهنة التي حولت الوطن الى حقل يجري التفاوض عليه قطعة قطعة باعتباره ارضا متنازع عليها، وليس باعتبار الوطن ارضا محتلة بعدوان ١٩٦٧ وفق قرارات الشرعية الدولية.

الجمع بين الخاص والعام بين القومي والوطني، لا يمكن السير نحوه بدون وحدة وطنية، فبالوحدة وبرنامجها المشترك ومعادلتها الفلسطينية - الفلسطينية نستطيع ان نعيد بناء وحدة ونهوض الشعب في الداخل والخارج وان نضبط معادلة القومي - الوطني بالخاص - العام بعيدا عن سياسات النفور من البعد العربي او الارتماء والارتهان للسياسات والمعادلات الاقليمية المحورية وصراعات القوى العربية - العربية وتعقيداتها السلبية.

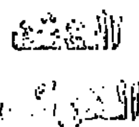
هذا هو التطور الجديد الذي يدعو الجميع الى تقديم المبادرات والاجوبة الملموسة بشأنه، بينما اصحاب المقولات الحديثة داخل مناطق السلطة الفلسطينية الذين يتحدثون عن ضرورة الجديد وتجديد الفصائل والاحزاب يقدمون كلاما بدون برامج بدون ملموسية ، واذا عصرناه بحثا عن الترياق نحصد صفرا فضلا عن كون هذه المقولات دعوات يائسة تخدم تجريح القوى المناضلة التي قدمت اكثر من (٧٠) الف شهيد في مسار المقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة، وترك الميدان والفضاء مفتوحا لسلطة شمولية بديلة عن سلطة ائتلاف كل الشعب الفلسطيني.

ومرة ثانية يتضح بان طريق التضامن العربي وبناء المعادلة العربية بما يحفظ الحد الادنى من المصالح الوطنية والقومية للامة العربية يستوجب رد الاعتبار للقضية فلسطين واعادة طرحها بقوة باعتبارها ذات بعد قومي داعم للوطنية والخصوصية الفلسطينية.

ان وقائع التجربة الكفاحية الفلسطينية على امتداد اكثر من ثلاثين عاما من العمل المعاصر للحركة الوطنية الفلسطينية اثبتت بدون شك اهمية الرافعة العربية في ابراز ودعم وانضاج المسيرة الوطنية الفلسطينية وتدعيم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الى المجتمع الدولي والعالم باسره.

البقية ص ١١

مجرد رأي



■ بقلم : كمال مضاعين

من الواضح ان تركيا تعاني بشدة من اوضاع داخلية بسبب موقف الاكراد الاتراك الذين يرفعون السلاح بوجه العسكر الاتراك بالاضافة الى اتساع حجم الحركة الاسلامية ..؟! ولم تعد تحتمل المزيد من تقدم نفوذ حزب العمال الكردستاني، فبدأت بحشد قوات عسكرية على الحدود مع سوريا المتهمة بدعم حزب العمال مع الحرص على اضفاء طابع الجدية على هذا التحرك بوضع هذه القوات في حالة التأهب القصوى والخطاب الناري للرئيس التركي ديميريل الذي حمل فيه على سوريا وعلى جيران تركيا وعلى العالم .

ان الذي جعل صبر الاتراك ينفد هذه المرة هو مجمل التطورات على المسألة الكردية . فقد بات واضحا ان المسألة الكردية قد بدأت تطرح نفسها على المجتمع الدولي بتمثيل مستقل ويتضح ذلك من الدعوة الامريكية لزعماء الاكراد للمصالحة واعلان البرلمان الايطالي دعمه للقضية الكردية ومن مجمل نشاط الحركات الكردية في اوروبا ، وهذا يعني تقلص دور تركيا كطرف مقرر في الشأن الكردي ويعني كذلك مزيد من الاستقلالية للاكراد وفتح قنوات دولية بدون وسطاء .

ان النشاط التركي يأتي في سياق الاتراك لانتزاع اعتراف معلن او غير معلن من المجتمع الدولي باحقية الدولة الاقوى في المنطقة ممارسة دور حفظ السلام والامن الاقليميين وحقها باقامة التحالفات لخلق توازن للقوى في المنطقة يجعلها (حسب اعتقادها) الادارة المناسبة لترجمة الارادة الدولية ، على الاخص الولايات المتحدة ، وهذا ما جعل الاتراك في وضع السباق مع الزمن للامساك بخيوط اللعبة في شمال العراق حتى تكون تركيا الطرف الاساسي في الملف الكردي في ظل ضعف الحكومة المركزية في بغداد وانشغال ايران بالوضع الافغاني .

لقد اختارت تركيا اسلوب الضغط والتهديد باستخدام القوة ضد سوريا (التي تقف ضد الاطماع والمخططات التركية بحزم) لحملها على القبول بالتفاوض لانتزاع دور اكبر لتركيا في شمال العراق .

ان حقيقة ما يجري على امتداد ساحة الوطن العربي يعكس انهيار النظام العربي والذي كانت من اهم نتائجه زيادة الاعباء السياسية والعسكرية على سوريا، وعلى الرغم من وقوف العرب مع سوريا وتحرك مصر العاجل للعب دور الوسيط فان هذا التضامن مع سوريا رغم اهميته وضرورته الا انه غير كاف وعلينا ان ندرك ان الازمة ونتائجها لا تطال سوريا وحده بل تهدد كيان الامة .

بل هناك الشيء الوطنية للدفاع عن العراق ...

مهرجانا خطابيا في موقع قبور شهداء الجيش العراقي في المفرق

(ص ٨)

الاهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

حوار على الطريقة الحكومية

طالعتنا الصحف باخبار عن الحوار بين الحكومة والقوى السياسية والنيابية والحزبية .. وتقول الاخبار الاولية على لسان وزير التنمية الادارية د . بسام العموش انه قد تم وضع « ورقة تتضمن تعريف الحوار والياته والاهداف المطلوبة والمتوخاة منه لحل المشكلات التي تعترضنا » .

وتقول الانباء انه بعد اقرار الالية « ستوجه الدعوات الى القوى والفعاليات للبدء بالحوار الذي سيتصف بالجدية والاستمرارية والديمقراطية كما سيتم تزويد كل جهة بالالية المقترحة للاطلاع عليها قبل بدء الحوار » .

وتضيف الانباء ايضا ان الورقة تتضمن تشكيل ٧ لجان يترأس كل لجنة احد الوزراء وتضم في عضويتها ممثلين عن المؤسسات المدنية .

وبهذا يكون الحوار الذي تتصوره الحكومة وتصنع الياته بهذه الصورة اقرب الى الاشكال الماضية والتي ما زالت تجري من مثل قيام هيئة الوزارة بعقد اجتماع وزاري لها في مركز احدى المحافظات وفتح حوار عام مع الجمهور المدعو من مختلف فعاليات المحافظة يطرحون فيه همومهم ومطالب المحافظة وتصدر عن هذا الاجتماع الوزاري الشعبي توصيات تتعهد الحكومات عادة بتنفيذها وتدق على صدرها بالوعود .

فهل هذا هو المقصود بالحوار ؟! ام ان المقصود هو سحب البساط من تحت اقدام المؤسسات الشعبية وتحويل مطالبها الفعلية الى توصيات وبالتالي اجهاضها ومن ثم اصدار ماتراه الحكومة بصفتها تقود هذه اللجان الحوارية مناسبا وبموافقة ضمنية من المشاركين فيها .

نحن لا نعتقد ان هذا طريق الحوار المنتج ، وحتى نرى الاليات نحكم بما لها وما عليها .

مواضيع الاتفاق والاختلاف بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

(ص ٩)

شارون رجل التشدد والاستيطان في الاراضي المحتلة

(ص ٩)

في لقاء لاصدقاء « الاهالي » في اربد

الاهالي جريدة الثوابت الوطنية والمبادىء الراسخة

(ص ٢)

ردود فعل واسعة ضد تهديدات تركيا لسوريا

(ص ٦ ٧)

ارتفاع حاد في اسعار الخضار والفواكه

(ص ٥)

اليمين الروسي يفتح النار على حكومة بريماكوف ويتهمها باعادة روسيا الى الاشتراكية

(ص ١١)

طرد السفير الاسرائيلي من معرض الكتاب

حكمت فحكم الآهلي

خير الكلام

المشهد الثقافي

يكتبها: ابو جابر

لم تمر البلاد بأسوأ ما تمر به من حيث الوضع الثقافي .. سواء الابداعي منه او النشاط الثقافي العام الذي يعبر عن الوجدان الشعبي .. والهموم الوطنية في عمقه الفكري والتربوي.

فالمؤسسات الثقافية القائمة على كثرتها مصابة بترهل في هيئاتها العامة ونشاطاتها وقياداتها المنتخبة بصورة ديمقراطية.

والمبدعون في مجالات الادب والفن والمسرح وغيره اما انهم يجترون انفسهم او جفت قرائحهم .. او انهم لم يعودوا يجدون فائدة مما يكتب .. او انهم فقدوا الثقة بانفسهم وبالقراء الذين لاسباب عديدة لم يعودوا يقبلون على القراءة كما في السابق.

والاذاعة والتلفزيون تمطر الجميع بكل ما هو استهلاكي غير قابل للفائدة التي تبقى في الارض وتزهر.

والجامعات (العامة والخاصة) تركت دورها في هذا المجال، وتقطعت خيوطها وعلاقاتها مع المجتمع وها هي تتقوقع داخل احرامها الجامعية .. وليس معروفا بدقة ما الذي تفعله بابنائنا كبناة للمستقبل .. وذوات لها روح التحدي والامل بالاتي وباهداف كبيرة.

ولهذا فان المسرح الثقافي المحلي خاو من الممثلين الجادين .. والصالة خالية من المتفرجين فما هو المطلوب !! سؤال تجيب عليه هذه المؤسسات .. ونحن نعتقد انها في حالة من الترهل بحيث لا تتعب نفسها بمحاولة الاجابة.

اعتبارا من سنة الفين

الاردن يبدأ بسداد المديونية الخارجية البالغة ٥ر٦ مليار دولار

الاهالي ـ مع اقتراب سنة الفين بدأ الاردن يتحسس جيوبه والغوص عميقا بداخلها بحثا عما تبقى في قعرها من عملات صعبة وقابلة للتحويل لاستخراجها ومن ثم صرفها للجهات الدولية الدائنة. وتؤكد مصادر موثوقة ان الدائنين الذين توصلوا في وقت سابق مع السلطات المالية والنقدية الاردنية الى اتفاقيات لجدولة الديون سيواجهون بالرفض اية محاولات تبذلها هذه السلطات لتأجيل سداد الديون بعد سنة الفين ولهذا فقد بدأت السلطتان النقدية والمالية تعدان العدة منذ الان من اجل البدء في سداد المديونية الخارجية البالغة طبقا للارقام الرسمية المعلنة ٥ر٦ مليار دولار وتؤكد هذه المصادر ان الالتزامات المالية الواجبة السداد في سنة ٢٠٠٠ تصل الى ٧٠٠ مليون دولار ويعد هذا المبلغ قياسا بالديون المدفوعة في السنوات ٩٥، ٩٦، ٩٧، ومبالغها على التوالي ٤٦١ مليون دولار، ٥٨١، ٥٣٥، اكبر قسط يتم تسديده من احتياطيات البنك المركزي من العملات الصعبة. ولتغطية هذا المبلغ يتوقع خبراء اقتصاديون بان تقوم الحكومة بتطبيق سلسلة من الاجراءات المالية والنقدية التي تكفل توفير هذا المبلغ، كخصخصة مزيد من موجودات الحكومة وبيعها باي ثمن لمستثمرين محليين او الدخول في مشاركة مع مستثمرين استراتيجيين ويؤكد الخبراء ان بيع المؤسسات العاملة الرابحة كشركة الاتصالات والكهرباء الوطنية، ومؤسسة الموانيء ومساهمات الحكومة في الشركات الهامة والاستراتيجية كالبوتاس والفوسفات والاسمنت هو من وجهة نظر رسمية سيكون الوسيلة الوحيدة لتوفير المبلغ المطلوب [illegible] عندئذ بوضع المدين الذي فرغت جيوبه من النقود ولم يبق امامه اية خيارات سوى بيع اثاث ومفروشات بيته سدادا لديونه علما بان امتناع الحكومة عن [illegible] موجوداتها سيضطرها الى تحويل الاحتياطيات المتراكمة لدى البنك المركزي من العملة الصعبة وبالتالي تقليص غطاء الدينار الاردني والضغط على سعر صرفه بالاتجاه الذي يخفف من قيمته الشرائية. وتجاوزا لهذه الازمة المالية يقترح الخبراء الاقتصاديون [illegible] موجودات الدولة [illegible] عليها وتشديد الرقابة المالية عليه لزيادة ارباحها ولاستخدام حصيلتها في سداد المديونية الى جانب ذلك تستطيع الحكومة توفير مبالغ تكفي لسداد الجزء الاكبر من القسط المستحق في سنة ٢٠٠٠ في حالة اتخاذها قرار باغلاق [illegible] الملكية الاردنية ويؤكد الخبراء ان اتخاذ هذا القرار سيوفر على الخزينة قبل فترة السداد نصف مليار دينار ويقدر المبلغ الذي ستتحمله في حالة الابقاء واطالة عمرها حتى عام ٢٠٠٠ [illegible]

في الذكرى التاسعة لصدورها

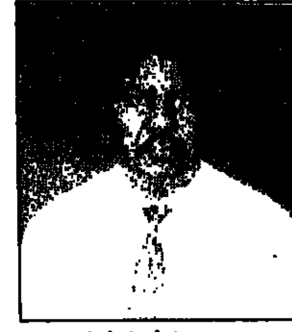
«حشد» تقيم لقاء اصدقاء «الاهالي» الاول في اربد

عارف الزغول عضو المكتب السياسي ل «حشد»:

الاهالي جريدة الثوابت الوطنية والمبادىء الراسخة لحشد

اربد ـ الاهالي ـ بمناسبة مرور تسع اعوام على صدور صحيفة الاهالي اقام حزب الشعب الديمقراطي ـ لجنة فرع اربد لقاء اصدقاء الاهالي وذلك مساء الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ وسط حضور كبير من قرائها واصدقائها.

وابتدأ اللقاء بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الكرامة وحرب تشرين، تلا ذلك كلمة للرفيق عارف الزغول ـ عضو المكتب السياسي ومسؤول حشد في الشمال ـ وجرى بعد ذلك نقاش موسع بين الحضور ثمنو فيها دور صحيفة الاهالي والقائمين عليها ودورها في مواجهة استحقاقات وادي عربة واتفاقات اوسلو ومجابهة التطبيع ووقوفها الى جانب حقوق الانسان والحريات العامة وتبنيها لقضايا الطبقة العاملة ودفاعها عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.



○ عارف الزغول

تثمين دور «الاهالي»

واشار الحضور الى التزام الجريدة بالخط الوطني وابرازها موقف المعارضة وتغطيتها لمعظم نشاطات لجنة التنسيق الحزبي ولجنة مجابهة التطبيع، وقضية حق العودة وما يحدث في المخيمات.

وثمن الحضور شمولية التغطية لمعظم الاحداث المحلية والعربية والدولية وطبيعة الموضوعات التي تتناولها عبر صفحاتها كما ثمنوا صمودها واستمرارها في الصدور بالرغم من قانون المطبوعات الجائر.

وقد تقدم الحضور باقتراحات لتطوير الجريدة وزيادة عدد القراء وزيادة نسبة التوزيع واسفر اللقاء عن تشكيل لجنة اصدقاء الاهالي.

كلمة فرع حشد باربد

والقى الرفيق عارف الزغول عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول فرع اربد كلمة ثمن فيها حضور اصدقاء الاهالي مشيرا الى دور جريدة الاهالي في ادامة التواصل مع ابناء شعبنا في كافة اماكن تواجدهم وتبنيها قضاياهم في مواجهة الاخطار التي تهددهم وتهدد الوطن، ودفاعها عن حرية الكلمة.

رسالة تهنئة من الشيوعي الاردني

وبعث الحزب الشيوعي الاردني في منطقة اربد برسالة تهنئة الى حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد واعضاء هيئة تحرير الاهالي في الذكرى التاسعة لصدور الاهالي جاء فيها .. اذ نهنئكم بعيد جريدة الاهالي نهنيء انفسنا على استمرار احد المنابر الحرة الديمقراطية المدافعة عن قضايا العدالة وعن حرية الكلمة بالرغم من كل الصعوبات والمعوقات التي نعرفها جيدا واوله قانون المطبوعات والنشر سيء الذكر .. ونتمنى لكم دوام التقدم والصمود املا ان تبقى «الاهالي» صوت من لا ظهر له مستمرة مع شقيقتها «الجماهير» بالعطاء وتبني قضايا الوطن والطبقة العاملة.

صادرات الاردن للسوق الاميركي خلال ٥ اشهر ١ر٢ مليون دينار لقاء ٣٨١ مليون دينار من مستوردات السلع الاميركية

الاهالي ـ اعلنت وزارة التجارة الاميركية بانها في بداية العام الحالي بانها ستفتح الاسواق الاميركية على مصاريعها لانسياب السلع المنتجة في الاردن بدون قيود او ضوابط وقال وزير التجارة الاميركية في حينه بان الشرط الوحيد الذي تضعه لدخول السلع الاردنية بدون جمارك ان يكون مدخلات انتاجها خليط من مدخلات اسرائيلية اردنية، وان لا تقل نسبة المدخل الاسرائيلي عن ١٢٪ ... وفي معرض تبريره بهذه «المكرمة» الاميركية التي جاءت اثر وضع الادوية الاردنية على القائمة السوداء الاميركية ذكرت وزارة التجارة ان الاعفاءات الممنوحة للدولتين الجارتين تأتي تقديرا لهما في تحقيق السلام العادل والشامل.

واثر هذا الاعلان سارعت طواقم السفارة الاميركية وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين الى عقد عدد لا يستهان به من المؤتمرات الصحفية لا براز ثمار السلام التي ستجنيها الصناعة الاردنية نتيجة التزاوج والتلاحم بين المدخلات الاردنية والاسرائيلية، وبدورها لم تقصر الصحافة المحلية في تزويد مئات الصحفيين بالتعليقات والتحقيقات والاخبار المتعلقة بهذه المكرمة وما سيترتب عليها من ازدهار في القطاع الصناعي حين يأخذ صيغة للمشاريع المشتركة كتلك التي انشأها [illegible] في منطقة الحسن الصناعية في اربد والتي لا تخلو مكوناتها من مدخلات عبرية تحت اسم مجموعة [illegible] الان بعد ان هذأ [illegible] الماكنة الاعلامية التي روجت لهذه المكرمة الاميركية وحفزت بفعل ذلك عددا من المستثمرين الاردنيين لاستقبال منتجات اسرائيلية شبه مصنعة واستكمال مراحل تصنيعها في مصانعهم لقاء وضع علامة صنع في اسرائيل عليها، فان السؤال الذي يطرح نفسه في الاوساط الصناعية هل حقا كانت وزارة التجارة الاميركية صادقة حين ادعت ان السوق الاميركية سيكون مفتوحا على مصراعيه لانسياب منتجات الصناعة الاردنية بعد اعفائها من الرسوم الجمركية. يقول تقرير صدر عن مؤسسة الصادرات الاردنية ان صادرات الاردن للسوق الاميركية خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام لم تتجاوز ١ر٢ مليون دينارا اي ما يعادل ٦ر٠٪ من اجمالي الصادرات الاردنية ويعلق احد الخبراء الاقتصاديين على ضآلة هذا المبلغ بالقول انه لا يساوي صادرات الاردن من البطيخ الى دولة عربية مجاورة كما انه لا يتجاوز المبلغ الذي انفقته اجهزة الاعلام المحلية والاميركية للترويج للمكرمة الاميركية التي تضمنت اعفاء المنتجات الاردنية من الجمارك بغرض دعم الاقتصاد الاردني وتقديرا للمكرمة الامريكية التي لم تتعدى هذا المبلغ الرمزي فان حصيلة رجال الاعمال الاميركيين من صادراتهم للاردن قد بلغت لنفس الفترة ٩ر٣٨٠ مليون دينار اردنيا ويفاجئنا نفس التقرير الصادر عن مؤسسة الصادرات الاردنية ان الادوية الاردنية التي تشكل قيمتها المصدرة للسوق الاميركية الجزء الاكبر من المبلغ الذي نوهنا اليه ما زالت تتعرض لحملة تشكيك باصولها ومنابتها وانها ستكون عرضة للمنع في دخول السوق الاميركية الا اذا قام منتجوها بانتاج ادوية من صنع واختراع اردني مئة بالمئة.

خلافا لقانون طوابع الواردات

دائرة الجمارك تفرض رسوم طوابع واردات على اجور الشحن للبضائع المستوردة مرتين

الاهالي ـ اوعزت وزارة المالية الى دائرة الجمارك بالبدء في استيفاء رسوم طوابع واردات وبواقع ٣ بالالف على كل ورقة بوالص شحن المستوردات اعتبارا من بداية الشهر الماضي. ويقول عاملون في قطاع التخليص عن البضائع المستوردة برا وبحرا وجوا ان التعميم الصادر الى فروع الجمارك المتواجدة في مراكز تفريغ البضائع ينص على تقدير اجور الشحن البحري وفرض رسوم الواردات تبعا للقيمة التقديرية وقال العاملون بان المقدرين في دائرة الجمارك يرتكبون مخالفات واضحة لقانون رسوم الطوابع حين يفرضون الرسوم على بوالص الشحن بدون التمييز بين البضائع المستوردة وبين بضائع (FOB) وتاكيدا لذلك ابرز احدهم بيانا جمركيا تضمن فرض رسوم طوابع رغم ان بوليصة الشحن تشير ان اجور الشحن مشمولة في فاتورة البائع التي خضعت لرسوم طوابع الواردات وبواقع ٣ بالالف مما ادى الى ازدواجية وتكرار في فرض الرسوم على اجور الشحن البحري حيث تم استيفاؤها في الحالة الاولى على فاتورة المصدر وفي الحالة الثانية على بوليصة الشحن وذلك خلافا للقانون. ومن جهة اخرى وجه رئيس نقابة شركات التخليص مذكرة الى وزير المالية احتج فيه على الاجراء الجمركي مطالبا الوزير بالغائه وفرض رسوم الطوابع فقط على بوالص شحن البضائع المستوردة (FOB) اي التي لا تشمل قيمتها اجور الشحن البحري. وباستثناء الاحتجاجات من التجار فان الغرفة التجارية وجمعية حماية المستهلك اللتان تبادران في العادة في التصدي لاي اجراء مالي من جانب الحكومة يساهم في رفع كلفة البضائع الاستهلاكية فان هاتين الجهتين اتخذت موقفا سلبيا فتركت نقابة شركة التخليص تتصدى لوحدها لقرار وزارة المالية الذي يتوقع اصحاب العمل بان يوفر لخزينة الدولة ايرادا اضافيا لا يقل عن ٣ مليون دينار سنويا.

في الهم الوطني

التهديدات التركية لسوريا تنفيذ للتحالف العسكري التركي الاسرائيلي

مهرجان تضامني مع سوريا

■ الاهالي ـ عليان عليان

اقام حزب البعث التقدمي مهرجانا تضامنيا حاشدا مع سوريا الشقيقة في مواجهة التهديدات التركية، وذلك مساء الاربعاء ٧/١/٩٨ في مقر حزب البعث العربي التقدمي تحدث فيه كل من سليمان عرار امين عام حزب المستقبل، والدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وامنة الزعبي رئيس اتحاد المراة الاردنية وفؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي الاردني. وادار المهرجان محمد شريف حلاوة عضو القيادة المركزية للحزب.



سليمان عرار

الاستاذ سليمان عرار القى كلمة الاحزاب العربية وقال: هذا الفيض من الهجمات على الامة العربية هل هو محض مصادفة، ام انه جزء من المؤامرة الكبرى التي تتعرض لها الامة منذ بداية القرن؟ هل تركيا مهددة فعلا من بضع نفر من اكراد لاجئين اليها ـ ان وجدوا ـ وهي الدولة التي تعد ثاني اكبر دولة في حلف الاطلسي قوة وتسليحا ومنعة؟! ويأبى العقل ان يصدق ما يحدث واستعرض عرار الاسباب الحقيقية التي تقف وراء التهديدات التركية بالعدوان على سوريا مشيرا الى ان للحلف الاستراتيجي المعقود بين انقرة واسرائيل ثمنا وفيه بلا شك بنود سرية لم تعلن بعد، مؤكدا ان من بين هذه البنود السرية تنسيق متكامل يتناول المنطقة والصلح مع اسرائيل والتعاون والتنسيق بين اجهزة الدولتين الامنية والسياسية .. وان موقف سوريا من المطالبة بارضها في الجولان وجنوب لبنان المحتل قطعا لا يرضي اسرائيل ولا موسادها، واي ضغط عسكري على سوريا يتصورون انه سينجح في كسر شوكتها ويجعلها تتقدم لاسرائيل راكعة، تقبل ما تجود به اولبرايت او روس او حتى بشكل سافر مفضوح ما يعرضه نتنياهو، ولن يغشى على اعيننا ما تعلنه تل ابيب منذ بداية الازمة انها غير معنية بها وان لا علاقة لها في نشوبها.

واضاف عرار: حقيقة ان الامر مربوط ببعضه وان بقاء سوريا شامخة سيجبر اسرائيل في النهاية الى اعادة ارض الجولان اليها .. ان الامر مدروس ومبيت منذ حين وان المستفيد الوحيد من كل هذه الازمات هو اسرائيل التي اصبحت مياه الفرات ميسرة لخدمتها ووسيلة للضغط على العرب من خلالها.

وقال ايضا: ان هنالك سبب لا يخفى على طفل وهو هذا التشرذم العربي الذي فشل في عقد مؤتمر قمة عربي في احلك الظروف واخطرها، ولو كانت تركيا تعرف ان حشوداتها مع سوريا ستجر عليها غضب العرب ومقاطعتهم لها لترددو الف مرة قبل ان يكشروا عن انيابهم وقبل ان يمارسوا غطرستهم على العراق بالامس وعلى سوريا اليوم، ولو شعرت تركيا بان هذه الحشود على سوريا سوف تجبر العرب على عقد مؤتمر قمة «مجرد مؤتمر» وحتى بدون قرارات حاسمة فان الوضع سيتغير والامور ستختلف.

لقد اطمعنا بتفككنا كل المتربصين بنا، وها هي الادلة كافية تثبت ان اي دولة تحشد للعدوان على اي بلد عربي لا تجد من معظم شقيقاته العربية غير التوسطات والنصائح التي لا تسمن ولا تغني.

واختتم عرار كلمته بالقول انه اذا كان هذا هو حال الامة العربية اولا فان هذا ليس شأن القومية العربية التي تأبى القطرية البغيضة، ان سوريا شعبيا ليست بمفردها فالشعوب العربية تستشعر الخطر، ولربما كانت هذه التهديدات ان نفذت بداية لصحوة كاملة لامة باتت الامم تتداعى على اكلها.

د. سعيد ذياب

والقى الدكتور سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني كلمة لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اكد فيها وقوف احزاب المعارضة الوطنية الاردنية الى جانب سوريا في وجه المؤامرة التي تستهدفها وتستهدف صمودها وقال:

يرتكب جنرالات تركيا خطأ كبيرا بقبولهم لعب الاداة المنفذة للمخطط الامريكي الصهيوني الذي يستهدف النيل من صمود سوريا، التي شكلت ولا تزال العقبة الرئيسية في طريق الاستسلام والحلول المنفردة التي يراد فرضها على منطقتنا العربية وبالشروط الاسرائيلية. فالموقف السوري يتماشى فقط مع حل للصراع يعيد الارض العربية في الجولان وجنوب لبنان والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ويخطيء عسكر تركيا ان اعتقدوا انهم بتهديداتهم لسوريا قادرين على تصدير ازمتهم الداخلية، هذه الازمة المتمثلة في تنامي قوة ونفوذ التيار الشعبي الاسلامي داخل تركيا الذي ينشد الى تطوير علاقاتها مع العمق الاسلامي والجوار العربي، وتواجه الحكومة التركية صعوبات كبيرة في وقف نموه والسيطرة عليه وعلى التيار المعارض للتحالف مع العدو الصهيوني، وهذا ما يهدد استمرار تركيا ضمن دائرة التحالف الامريكي الاسرائيلي.

واضاف: لقد سعى مجلس الامن القومي التركي وبعيدا عن الارادة الشعبية التركية ومنذ فترة الى خلق حلف تركي اسرائيلي وبمظلة امريكية، ليعيدوا المنطقة الى دائرة الاحلاف مرة اخرى، لان تركيا الباحثة عن دور في المنطقة تعتقد انها لا تستطيع الحصول على هذا الدور الا من خلال البوابة الاسرائيلية، ومن خلال هذا الحلف فانها تعتقد انها قادرة على ان توصد الباب امام التناقض التركي الداخلي المتنامي لاقامة افضل العلاقات مع الجوار العربي والفكاك من هيمنة الولايات المتحدة واسرائيل.

وترى تركيا واسرائيل في هذا الحلف ضالتها للضغط على سوريا ولبنان حيث تخوض القوى الاسلامية والوطنية حرب استنزاف حقيقية ضد الوجود الصهيوني في جنوب لبنان. وتابع د. ذياب: ان احزاب المعارضة تطالب كافة الحكومات العربية وحكومتنا بشكل خاص باتخاذ موقف واضح وصريح داعم لسوريا وبكل الوسائل، واننا اذ نؤكد مرة اخرى دعمنا ومساندتنا لسوريا الشقيقة فاننا نطالب الاحزاب العربية وجماهير امتنا بالاعراب عن وقوفها في وجه التحالف التركي الاسرائيلي، ولنكن جميعنا سندا منيعا شعبيا ومسؤولين في وجه من يريدون النيل من سوريا ومواقفها القومية.

وختم كلمته بالقول: ان الشروط التي وضعتها انقره تعكس بشكل واضح الاهداف الحقيقية لتركيا وقرعها لطبول الحرب وهكذا باتت نواياها واهدافها واضحة، تريد اغلاق ملف لواء الاسكندرونة الذي اقتصبته عام ١٩٣٨.

امنة الزعبي

والقت السيدة امنة الزعبي كلمة اتحاد المراة الاردنية اشارت فيها ان الامة تشهد استقواء جديدا على ارضنا العربية من جار مسلم هذه المرة اثر التحالف مع عدونا الصهيوني ضاربا عرض الحائط بكل ما يربطنا به من عقيدة وتاريخ مشترك، والا يكفي تركيا انها استعبدتنا اربعة قرون ومصت دماءنا وعطلت طاقاتنا وسجنتنا خارج العصر كل هذه القرون، والا يكفيها انها انتزعت لواء الاسكندرونة من خاصرتنا الشمالية.

واضافت: كيف نصدق ان الحلف التركي الاسرائيلي ليس موجها ضد احد في المنطقة، مشيرة الى ان التهديدات التركية لا تخرج عن كونها حلقة في مسلسل التآمر على الوجود العربي خدمة للعدو الصهيوني مهما تذرعت بمسوغات.

وتابعت: انه من المؤلم ان تكتفي حكوماتنا العربية باعلان قلقها او بدعوتها الطرفين لضبط النفس وكان ما يجري لا يهمنا ولا يؤثر على مصيرنا.

وختمت كلمتها بالقول: الاعتداء على سوريا اعتداء علينا والسكوت عن نصرتها تخاذل وجبن .. فلترفع الصوت عاليا: سوريا نحن، سوريا امتنا، سوريا ضميرنا، وكلنا فداء لها.

فؤاد دبور

ثم القى فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي كلمة قال فيها: ان صانعي السياسة في تركيا من عسكريين ومدنيين يعملون ضمن نهج يتوافق الى حد بعيد مع السياسات الصهيونية والامريكية ولا يابهون بمصالح تركيا ولا بالرأي العام التركي .. ، مشيرا الى ان سوريا اعلنت غير مرة انها لا تساند حزب العمال الكردستاني ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لتركيا واكدت دائما بالقول والعمل حرصها الشديد على اقامة علاقات طيبة وودية مع تركيا تستند الى مصالح البلدين الجارين وعبرت عن ذلك في المحافل والمؤتمرات العربية والدولية.

واستعرض دبور الاسباب الحقيقية للتهديدات التركية مشيرا الى استجابة القيادة التركية المدنية والعسكرية لرغبة ومصلحة الحليف الصهيوني في خلق ازمة ومشكلة تهدد الامن والاستقرار في المنطقة تتيح للعدو الصهيوني تمرير مشروعاته واستكمال مخططاته في اغتصاب الارض العربية واقامة المستوطنات عليه وتهويدها .. ومشيرا ايضا الى تصدير الازمة الداخلية التي يعاني منها النظام التركي على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وكذلك لجم التيار الشعبي التركي المعادي للتحالف مع العدو الصهيوني ولسياسة القادة الاتراك التي تجر تركيا الى دائرة العداء للعرب والمسلمين مما يلحق الاذى والضرر بمصالح الشعب التركي قبل غيره.

كما استعرض فؤاد دبور الاهداف التي يسعى العدو الصهيوني الى تحقيقها من وراء التهديدات التركية لسوريا وهي:

١ ـ محاصرة سوريا والضغط عليها لمنعها من القيام بدورها الفاعل في التصدي والمواجهة لاجهاض مخططات العدو الصهيوني ودفعها الى نقل ثقلها العسكري من المواجهة مع العدو الصهيوني جنوبا الى المواجهة مع تركيا شمالا.

٢ ـ منع التقارب السوري العراقي وابعاد سوريا عن ايران ودفع المنطقة الى نزاعات بين الاقطار الاسلامية التي تعتبرها دولة الاغتصاب الصهيونية عدوة لها ولمشروعها، واستكمال حلقات هذه النزاعات التي يتم ترتيبها امريكيا وصهيونيا، ايران افغانستان، باكستان، الاكراد مع العراق، تركيا مع سوريا، مما يفتح الطريق امام المخطط الامريكي ـ الصهيوني في اعادة رسم خارطة المنطقة وفقا لمصالحهما ومخططاتهما في فرض السيطرة والهيمنة على المنطقة وثرواتها واستلاب قرارها السياسي.

وختم دبور كلمته بالقول: ان سوريا العربية وهي تمد يدها الى الجارة المسلمة تركيا لحل المشاكل بالحوار بعيدا عن التهديدات العسكرية لن ترهبها هذه التهديدات وهي قادرة على الرد ومعها امتها العربية من المحيط الى الخليج.

المجابهة

صفحة اسبوعية لرصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

بدلا من توفير الحماية له من منافسة الموانىء الاسرائيلية

الحكومة ترصد ٥٩ مليون دولار لتوسيع ميناء العقبة

الاهالي — وجهت الحكومة التفاتة حانية لثغرنا الباسم ميناء العقبة حيث قررت تنفيذ عدد من المشاريع التوسعية من اهمها انشاء رصيف صناعي ، وتوسيع الارصفة القائمة وتزويدها بمعدات واجهزة مناولة وتحميل وتنزيل حديثة تحل محله المستهلكة.

وتنفيذا لاعمال التجميل والتوسيع الذي سيخضع لها في المستقبل القريب جدا فقد اعلن مدير المؤسسة الدلابيح بان كلفتها لن تقل عن ٥٩ مليون دولار سيتم تغطية جزء منها من الخزينة العامة .

ولاعتبارات تتعلق بنضوب مواردها المالية فان الجزء الاكبر من المبلغ سيتم توفيره من مصادر التمويل الخارجية مضيفا بان توظيف هذا المبلغ الضخم سيساهم في تحسين ظروف المناولة والتحميل والتنزيل في الميناء ناهيك عن استقبال البواخر العملاقة والتي تقوم بتفريغ بضائعها المرسلة للاردن في الموانىء المجاورة التابعة للدول شقيقة وصديقة.

عاملون في قطاع النقل البحري الذي استقبلوا هذه المبادرة الحكومية ببرود لا يتناسب مع الحماس الحكومي ذكروا بأن ما يحتاجه ميناء العقبة في ظل المنافسة السائدة بينه وبين الموانىء التابعة للكيان الصهيوني هو توفير الحماية له عن طريق فرض غرامات على البضائع الاردنية التي يتم استيرادها عن طريق الموانىء الاسرائيلية، وفي حالة تعذر ذلك لاسباب تتعلق بالاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل وبتعهدات الاردن امام منظمة التجارة الدولية بازالة كافة معوقات الانسياب الحر للبضائع ، ان تبادر الغرف التجارية والصناعية الاردنية التي تعهدت في وقت سابق بعدم اقتراف جريمة التطبيع مع اسرائيل، بالكشف عن اسماء المستوردين الاردنيين عن طريق اسرائيل وبفصلهم من الغرف .واكد العاملون ان المشاريع التوسعية التي ستقوم بتنفيذها الحكومة في الميناء وما سيترتب عليه من مديونية جديدة لا تفيد في زيادة القدرة التنافسية للميناء لان ظاهرة تراجع حمولاته من البضائع المستوردة وتحولها الى الموانىء الاسرائيلية نابعة من انخفاض كلفة الشحن البحري للبضائع المتجهة من شمال اوروبا الى الموانىء المطلة على البحر الابيض المتوسط عن تلك المتجهة الى ثغرنا الباسم الى النصف تقريبا وليس كما يتوهم صانعوا مديونيتنا الخارجية بانها تعود الى ارتفاع تكاليف التنزيل والتحميل والمناولة في ميناء العقبة وبانها هي السبب الرئيسي لارتفاع كلفة الاستيراد عن طريقه وزيادتها عن كلفة الاستيراد من موانىء الكيان الصهيوني!

تطبيع جامعي

الجامعات الاردنية تقبل ٧٠ طالبا اسرائيليا والجامعات الاسرائيلية تقبل عددا مساويا من الطلاب الاردنيين

الاهالي - يحتل في بداية السنة الدراسية الجامعية سبعون طالبا من عرب ٤٨ سبعين مقعدا في الجامعات الاردنية الرسمية. الجهات الرسمية التي تكرمت بهذه المقاعد التزمت الصمت تجاه المقاعد التي تم حجزها للطلاب اليهود .

ومن جهتها رحبت الحكومة الاسرائيلية بالمكرمة الاردنية معتبرة قبول طلاب اسرائيليين من شتى المنابت والاصول في الجامعات الاردنية بانه خطوة ايجابية من شانها تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين «الجارين».وردا على هذه المكرمة فقد اكدت الحكومة الاسرائيلية بانها خصصت عددا كبيرا من مقاعد جامعاتها الرسمية ليجلس عليها طلاب اردنيون مؤكدة بأن تبادل البعثات بين الطلاب سيساهم في تخرج اجيال عربية ويهودية تؤمن بان التعايش بين العرب واليهود هو الصيغة الوحيدة الكفيلة بارساء قواعد السلام العادل والشامل في ربوع المنطقة!!

الاردن واسرائيل يوقعان بروتوكولا للتعاون الزراعي

الاهالي – وقع الاردن واسرائيل على بروتوكولات للتعاون الثنائي في المجالات الزراعية، وذلك في ختام اجتماع اللجنة الزراعية الاردنية الاسرائيلية المشتركة عقد في عمان اخيرا برئاسة المهندس هاشم الشبول امين عام وزارة الزراعة عن الجانب الاردني ودانيال كريتشمان مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلية وبمشاركة عدد من المتخصصين من كلا الجانبين.

ويهدف توقيع البروتوكولات الى وضع الية عمل لتفعيل الاتفاقية الزراعية الاردنية الاسرائيلية الموقعة بتاريخ ٢٦ تشرين اول عام ١٩٩٥ .

ومن ابرز ما تم التوصل اليه خلال اجتماعات اللجنة المشتركة هو توقيع بروتوكول التجارة الزراعية البينية لتفعيل المادة الثامنة من الاتفاقية الزراعية الاردنية الى كل من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية .

يهودي امريكي يعرض ٢٠ مليون دولار ثمنا لمنزل في الخليل

الاهالي – قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس الاربعاء ان المليونير اليهودي الامريكي ايرفنغ موسكوفيتز احد الممولين الرئيسيين للاستيطان عرض على امرأة فلسطينية مبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي ثمنا لمنزلها في الخليل وصرحت المرأة التي لم يكشف عن اسمها للاذاعة بانها رفضت العرض ولن تتخلى عن منزلها ، لان ذلك سيكون كمن يبيع ابنه .

ويقع منزل المرأة بين حي تل الرميدة ، حيث يقطن نحو ستة مستوطنين في منازل نقالة ، والقطاع المحتل في مدينة الخليل.

واقترح عملاء الممول اليهودي الامريكي على المرأة تزويدها بهوية مزورة وبطاقة سفر الى الخارج لحمايتها من انتقام اجهزة الامن الفلسطينية.

واضافت الاذاعة ان عروضا مشابهة قدمت لاصحاب المنازل الفلسطينية في القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل في الخليل لبيعها الى المستوطنين.

طرد السفير الاسرائيلي من معرض الكتاب

الاهالي — قام اتحاد الناشرين الاردني بطرد السفير الاسرائيلي من معرض عمان الدولي السابع للكتاب الذي اقيم بالتعاون مع امانة عمان الكبرى .

وقد فوجىء الناشرون بتجول السفير الاسرائيلي في اقسام المعرض الذين ابدوا استياء شديدا لوجوده وطالبوا الهيئة الادارية للمعرض بطرده حتى لا يضطروا للانسحاب واغلاق اجنحتهم وعلى الفور قامت الهيئة الادارية لاتحاد الناشرين الاردنيين بطرده من المعرض وانتهى الاشكال من دون ضجة تذكر واقنعت الناشرين العرب بالاستمرار بالمشاركة في المشاركة بالمعرض رغم ما حصل نظرا لاهمية المعرض الثقافية والحضارية للاردن.

بقية بيان الاحزاب المعارضة

اطلقها حكام تركيا المدنيين والعسكريين تخدم المخطط الصهيوني الامريكي الذي يهدف الى النيل من صمود سورية الشقيقة واجبارها على الانخراط في مشروع التسوية بالشروط الامريكية الصهيونية، ان العدوان على سورية العربية التي تتصدى للمخططات الصهيونية الامريكية في المنطقة تفتح الطريق امام العدو الصهيوني لفرض سيطرته السياسية والاقتصادية والعسكرية على المنطقة باسرها.

لقد اتسم رد سورية على التهديدات العسكرية التركية بالاتزان والصبر وتحكيم العقل ادراكا منها ان اية معركة في المنطقة لا تخدم الا العدو الاستراتيجي للامتين العربية والاسلامية وهو العدو الصهيوني، ان الرد على هذه التهديدات يجب ان لا يقتصر على سورية وحدها لانها تستهدف اقطار المنطقة من عرب ومسلمين. ان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية تطالب باجتماع عربي وعلى اعلى مستوى حتى تعلن الاقطار العربية موقفا عمليا حازما مساندا لسورية، وتدعو الى تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك لدرء اي عدوان محتمل، كما تطالب الحكومة الاردنية باعلان موقف واضح مساند للشقيقة سورية متساوق مع موقف الشعب الاردني بكل احزابه الوطنية، ونقاباته المهنية ، وقواه السياسية، ومنظماته الشعبية المساند والداعم لسورية الشقيقة في مواجهة العدوان التركي، كما تشجب احزاب المعارضة الوطنية الاردنية نهج الاحلاف العسكرية وخلق تكتلات في المنطقة تجر الى صراعات ونزاعات مدمرة. وتدعم مواقف سورية الشقيقة الصامدة، التي تواجه التحديات والمؤامرات الصهيونية وتدين كل المعاهدات والاتفاقيات المنفردة.

خسارة مؤسسة النقل العام مفتعلة

نصف الحافلات معطلة لعدم توفر قشط مراوح وبوجيات

الاهالي — يطلق وزير النقل قريبا رصاصة الرحمة على مؤسسة النقل العام ليضع بذلك نهاية لمؤسسة ظلت الوزارة تعتبرها عالة وعبئا ثقيلا على الخزينة العامة .عاملون في الوزارة اكدوا ان معالي الوزير وسائر كبار الموظفين في الوزارة استقبلوا بارتياح وفرح شديدين العروض التي تقدم به اشركة اسيا ، وشركة التوفيق للنقل لاستئجار ثلاث خطوط تعمل عليها حافلات مؤسسة النقل العام الان فيما بدأت الوزارة بازالة المعوقات المرورية والانسيابية للخط الرابع لتضمن بذلك تاجير الخط الى مستثمر من القطاع الخاص.وتاتي هذه الخطوة من جانب وزارة النقل كما تدعي للحد من الاعباء المالية التي تتحملها خزينة الدولة لتغطية خسائر المؤسسة البالغة طبقا للبيانات والدراسات الرسمية ١٠٠ الف دينار ، وفي نفس الوقت للارتقاء بمستوى خدمات النقل التي تعتقد الوزارة بانه ستكون قابلة للتحسن اذا تم القضاء على مؤسسة النقل العام وقامت بهذه الخدمة شركات تابعة للقطاع الخاص.ولتصفية المؤسسة كلفت وزارة النقل احدى شركات المحاسبة لتقييم موجوداتها المتمثلة بشكل اساسي بالحافلات التي يربو عددها على ١٢٠ حافلة من انتاج سنة ٨٠ ، ومطلوباتها وستقوم الشركة الاستشارية بهذه المهمة نيابة عن ديوان المحاسبة وغيره من الاجهزة المالية التابعة للحكومة لقاء ٤٠ الف دينار اردني في هذا الوقت تسربت معلومات من وزارة النقل ان شركات القطاع الخاص التي وافقت الوزارة على تاجيرها خطوط مؤسسة النقل العام ركزت اثناء مفاوضاتها مع الوزارة على رفع تسعيرة النقل لان التسعيرة المطبقة من جانب مؤسسة النقل العام بالكاد تغطي نفقاتها الثابتة وان الابقاء على سقفها سيلحق بها خسائر . وتجاوبا مع مطالب المستثمرين الذي تتستر وزارة النقل على جنسياتهم فقد وعدت الوزارة المستثمرين خيرا واذا صحت المعلومات فان تسعيرة النقل الحالية على خطوط المؤسسة ستتضاعف وسترتب اعباء مالية اضافية على الطبقات الفقيرة الاكثر استخداما لوسائط النقل العام.ومن جهة اخرى نفت مجموعة من العاملين في المؤسسة وبالذات السواقين والفنيين الذين يعملون في ورش صيانة المؤسسة الادعاءات التي روجت لها الوزارة والقائلة بانها تتكبد خسائر شهرية جسيمة مؤكدين بان الخسارة الشهرية مفتعلة وكان بامكان وزارة النقل تجنيب المؤسسة كافة الخسائر التي تكبدتها لواخذت بالتوصيات التي بعثت بها ادارة المؤسسة والتي تنص على تزويدها بقرض لا يتعدى نصف مليون دينار لاستخدامه في شراء قطع غيار ومستلزمات التشغيل الذي تحتاج اليه لصيانة حافلاتها وادامة صيانتها الا ان الوزارة التي تعطي اذنا صاغية لنصائح البنك الدولي تجاهلت هذه التوصيات ورفضت تزويد المؤسسة بهذا القرض مما ادى الى حدوث اعطال ميكانيكية وتوقفات لنصف الحافلات التابعة للمؤسسة والى شلل كامل في حركة النصف الباقي من الحافلات الامر الذي ادى بدوره الى تقليص واردات المؤسسة المتأتية من الركاب المستخدمين لحافلات في الوقت الذي ظلت المؤسسة تتحمل التكاليف الثابتة ، كالرواتب ، واستهلاك الموجودات الثابتة والتي تتجاوز قيمتها ايرادات الحافلات العاملة !!

الرفاق يكتبون

المعلم ودكتاتورية القرار

الرفيق/ ابو راني ـ عضو مركزية حشد

انطلاقا من ان للمعلم حقوق وعليه واجبات، فان وزارة التربية والتعليم تتعامل مع هذا المبدأ من طرف واحد وبشكل مبتور . حيث ان الوزارة لا تقصر في محاسبة المعلم اذا توانى عن تادية اي واجب من واجباته .

انا ليس ضد تطبيق القانون ، ولكنني ضد التعامل مع القانون من طرف واحد . فكان الاولى للوزارة ان تعطي المعلم جميع حقوقه، وابسط هذه الحقوق، اشراكه في اتخاذ القرار ، وخاصة اذا كان القرار يتعلق بمعاشه ، مما يؤثر على حالته الاقتصادية ، وبالتالي على التزاماته وانعكاس ذلك على حالته النفسية وعطاءه .

ان ما اقدمت عليه وزارة التربية والتعليم مؤخرا من اقتطاع ما نسبته ٣٪ من الراتب الاجمالي ، دون اخذ رايه او حتى اعلامه بذلك ، وضع المعلم في حالة ارباك ، لدرجة ان المعلم بات لا يعرف راتبه الشهري ، ففي كل شهر يتغير راتبه ، ليس للاكثر بل للاقل .

ان الاقتطاع الذي حصل من راتب المعلم لصالح الضمان الاجتماعي ، ما هو الا اقصى درجات الدكتاتورية التي تمارسها الوزارة ضد المعلم . حيث اصبح المعلم يؤمر فيطيع وما عليه الا الانصياع للاوامر .

من هنا ، فان الحاجة الان الى تشكيل نقابة للمعلمين ، اصبحت من اولويات مطالب المعلمين اكثر من اي مطلب اخر ، فلتتوحد جهود المعلمين من اجل تحقيق هذا المطلب العادل .

متابعات اقتصادية

احمد النمري

تدهور في سعر صرف الشيكل

الكيان الصهيوني يعاني الان من ازمة سياسية واقتصادية يمكن اعتبارها الاشد منذ الثمانينات وقد انعكست اول ما انعكست في تراجع الاستثمارات المحلية والاجنبية، وانخفاض الصادرات ، وركود اقتصادي امتد الى مختلف القطاعات ، مخلفا معه وورائه انخفاضا في نسبة النمو، واعداد متزايدة من القوى العاملة العاطلة عن العمل بلغت (٢١٠) الف عامل وبنسبة ٩٪ يتوقع ان تتجاوز سقف ١٠٪ خلال ما تبقى من سنة ١٩٩٨.

على أن الاسابيع بل الايام الاخيرة شهدت بالاضافة الى ما تقدم انحدارا متواصلات في سعر صرف الشيكل تجاه العملات الصعبة الاخرى وقد اشتد تدهوره اكثر في الايام الاخيرة ومن (٣ر٦٥) شيكل مقابل الدولار الى (٤ر٦٢) شيكل وبانخفاض (٦١) شيكل وبنسبة هبوط (٧ر١٦٪) وهي نسبة هبوط عالية في فترة زمنية قصيرة ، اما نسبة تراجع الشيكل تجاه العملات الاخرى فهي اعلى اخذين في الإعتبار ارتفاع اسعار صرف الاخيرة تجاه الدولار.

واذا كان الخفض النسبي للتضخم احد الاهداف او الانجازات الرئيسية التي كان يشار اليها بالبنان هنا فان انخفاض سعر صرف الشيكل سيشعل بداية موجة تضخمية جديدة في اسعار السلع المستوردة مثل السيارات والكهربائيات والمساكن وسلع وخدمات اخرى تتاثر بذلك.

الازمة الاقتصادية العامة للرأسمالية التي تفجرت في اكثر من موقع تشكل احد اسباب ازمة الشيكل والاقتصاد الصهيوني ولكن هذا السبب تضافر مع تبني حكومة نتنياهو لسياسات ما يسمى باقتصاد السوق وحرية التجارة والخصخصة وكل ما من شأنه ان يكون مدخلا للركود واتساع الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكان من الممكن ان تكون الازمة الاقتصادية اكثر عمقا لولا صفقة اوسلو الظلامية التي ابقت سوق الارض المحتلة مفتوحة عمليا امام الصادرات الاسرائيلية الى جانب موافقة بعض دوائر السلطة الذاتية الطفيلية لان تكون «جسرا» يسهل الامتداد الصهيوني الى الاسواق العربية والاسلامية.

الفائض في الاستثمار العقاري

قلنا وما زلنا نقول بان بنود البرنامج المسمى بالتصحيح الاقتصادي، ومرتكزات اقتصاد السوق، وتوجهات حرية التجارة ستؤدي ، وكما حدث في الماضي اكثر من مرة الى اختلالات هيكلية، والى تفاوت في النمو السلبي والايجابي، والى حدوث فائض كبير في بعض القطاعات والسلع، ونقص حاد في قطاعات وفي سلع وخدمات اخرى، والى ضياع او ضعف جدوى لأي استثمارات محلية وخارجية جديدة او لاجراء توسيعات على بعض المرافق والمؤسسات.

تدفقات رؤوس الاموال والمدخرات الى الاقتصاد الاردني خلال العقود السابقة كانت جيدة، ولكن وبينما كان الاعلام الاقتصادي الحكومي وتصريحات اعضاء الفريق الاقتصادي ذو التوجهات الصندوقية تركز على الارقام المطلقة للاستثمارات والانتاج والنمو، فانه كان في المقابل ما يشبه التعتيم على قيمة ونسب توزيع الاستثمارات، ومدى توازنها في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ودرجة تلاؤم نسب النمو في الخدمات وفي الانتاج والعائد الحقيقي منها.

وليس سرا ان معظم حوالات المغتربين، وهي بأي معيار جيدة بالكم، توجهت او تركزت في القطاع العقاري، في المخازن والمكاتب التجارية والشقق السكنية، وفي السيارات والسلع المستوردة بحيث كان المواطنون يتحدثون دائما بحق عن تحول رؤوس الاموال الى (حجر البناء) والى (عجل السيارات) .

بعض الاستثمارات العقارية تحولت الان الى مشاريع بلا جدوى بل الى مشاريع بخسارة وتعلق الان الاف اليافطات الداعية الى الاستئجار او الشراء باسعار اقل وبشروط اكثر تيسيرا بدون ان تلقى استجابة ملموسة في فترة يتعمق فيها الركود الاقتصادي، ويتسم بخروج مؤسسات من السوق وليس استقبال الجديد منها .

الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الاردن نتاج تخلي الدولة عن دورها الاقتصادي والاجتماعي، وابتعادها عن التخطيط ، وقبولها لكثير من الرغبات والضغوطات الخارجية .

ارتفاع حاد في اسعار الخضار والفواكه

عانى المستهلكون خلال اشهر الصيف وحتى الان من ارتفاع حاد في اسعار معظم اصناف الخضار بما فيها تلك التي كانت تتميز باعتدال نسبي في اسعارها مثل البندورة والكوسا والزهر والملفوف. فاسعار الزهر للمستهلك تتراوح ما بين ٥٠ - ٦٠ قرشا مقابل متوسط سعر سابق يتذبذب بين ٢٥ - ٣٠ قرشا، ويتجاوز سعر الكوسا حد ٥٠ قرشا للكيلو الواحد مقابل ٢٠ قرشا في السابق، اما الملفوف فيطرح الان في السوق بسعر وسطي ٤٠ قرشا مقابل سعر لم يكن يتجاوز قبل فترة قصيرة ١٠ او ١٥ قرشا. اما البندورة فقد ارتفعت اكثر من الضعف الى ٤٠ قرشا ونفس الشيء ينطبق على الخيار والفلفل الحلو والباذنجان وانواع الخضار الاخرى.اسعار العنب والتفاح والاجاص والتين وصلت الى مستويات ارتفاع قياسية في اسعارها فيما كان البطيخ متميزا بشكل عام بارتفاع سعره وبملوحة طعمه.معاناة المستهلك لم تقتصر على ارتفاع الاسعار بل شملت ايضا تدني واضح في النوعية وفي ظهور وبروز خطوط وتجمعات بيضاء وهارمونية في البندورة وغيرها.ومن الملاحظ انه بقدر ما عانى المستهلك العادي من ارتفاع اسعار الخضار فان المزارع المنتج كان مضطرا الى بيع منتجاته من الخضار والفواكه الى كبار الوسطاء باقل الاسعار ولا غرابة في ذلك في اجواء قيمة برامج التصحيح واقتصاديات السوق وتعويم الاسعار وتخلي الحكومة عن دورها ومسؤولياتها لصالح كبار الوسطاء والشرائح الطفيلية .

تواصل ردود الفعل الشعبية الاردنية والعربية على التهديدات التركية لسوريا

الاهالي : لا زالت ردود الفعل الشعبيـة الاردنيـة والعـربيـة تتـواصل على التهـديـدات التركيـة بالعدوان على سوريا

زيارة تضامنية للسفارة السورية

فقد قام وفد من لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية بزيـارة الى مقر السفارة السـورية بعمان للاعـراب عن التضـامن مع الشقيقـة سـوريـا في مـواجهـة التهـديدات التركيـة، وشرح الوفـد هشاشة الاسبـاب التي تقوم عليها حملة التصعيد التركية مستنكرين التحالف التركي الاسرائيلي واهدافه وسعي تـركيا الى تصـدير ازمتهـا الداخلية الى دول الجوار العربية.

وقـد ثمـن القـائم بـالاعمال السوري وهيب جبر مواقف الشعب الاردني وقـواه السياسيـة الحيـة والاحـزاب السيـاسيـة التي عبرت عن وقوفها الى جانب سوريا، واكد عدم تـوفر رغبة سوريـا في خوض صراع مـع تـركيـا لان صراعهـا الاسـاسي مـع اسرائيـل العـدو الرئيسي للامة.

وعلمـت الاهـالي ان لجنـة التنسيق العليا لاحـزاب المعارضة قررت تشكيل وفـد لزيارة سـوريا للتعبير عـن تضـامنهـا معهـا في مـواجهـة التهـديـدات التركيـة، وستجـري الزيـارة بعـد استكمال الترتيبات قبل نهاية الشهر الحالي.

كما قـررت اللجنـة اقـامـة مهـرجـان شعبي للتضـامن مـع سوريا يـوم السبت المقبل في مجمع النقابات المهنية.

مذكرة الى السفارة التركية

وكان ممثلو الاحـزاب قد دعوا الى المبادرة العربية بموقف حازم في التعـامل مـع المصـالح التركيـة في المنطقة العربية خاصة في المجالات التجاريـة والصناعيـة والزراعيـة والحيوانية والاستهلاكية ، وبعث وفـد لجنـة التنسيـق لاحـزاب المعارضـة بمـذكـرة الى السفـارة التركيـة عبر الفـاكس عبرت فيهـا الاحـزاب عـن قلقهـا الشديد ازاء التهـديـدات التركيـة حيث طالبتالمذكرة تركيـا بالاستجـابة السريعة للموقف السـوري الداعي للحـوار وحل المشـاكل بـالطـرق الدبلوماسية .

وفي بيان اصدره رئيس مجلس نقبـاء النقـابات المهنيـة المهنـدس حسن جبر امس ، جددت النقـابات وقفتها مع سـوريا ضد التهـديدات والاستفزازات العسكريـة التركية.

وقـال البيان: ان النقـابات المهنيـة وهي تقـف مع سوريـا التي تـدافع عن امـن الامـة العـربيـة وعـزتها ومستقبلها تـدعو كافة قـوى الامة العـربية وحكـومـاتها على الاخص والشعب التركـي المسلم لتكـويـن وقفـةواحدة مع سـوريا لمواجهـة مخاطر التحالف التركي الاسرائيلي المعادي لـلامة العـربية والمعـادي على الاخـص لكـل مـن سـوريـا والعراق الامر الـذي يفرض وحدة سوريا والعراق في مـواجهة النظام التركـي ، ودعـا البيـان لمواجهـة التهـديـد التركي بحـركة تـوحيـد عربي وحـركة وحـدة عربيـة تبدأ بين العـراق وسوريـا وقال : اننـا نستذكر هذه الايـام التهديد التركي لسـوريـا امام الخمسينـات الـذي واجهتـه مصر العـروبة بـارسـال قـوات عربيـة مصريـة الى سوريـا وباقامة وحدة الجمهورية العربية المتحدة التي كان احد اسباب قيامها الاساسية التهديد التركي لسوريا ، وتـدعـو النقابـات المهنيـة الامتين العـربيـة والاسلاميـة بمقـاطعـة النظام التركـي اقتصاديـا وترى ان هـذه المقـاطعـة اصبحـت ضـرورة ملحة وبنفس الوقت فـان النقابات المهنيـة تـدعـو لمؤتمر قمـة عـربي استثنـائي لاعـادة صياغـة وبنـاء العلاقات في اطار الامةالعربية لان ذلك يشكل وسيلـة هامة ومنـاسبة لمواجهـة الازمـة الحادة التـي تواجهها الامة العربية .

واعتبرت النقابـات ترك قيـادة الازمـة و التعامل معهـا للولايـات المتحدة واسرائيل المشكلتين لجسم واحد ضد الامة العربية تحت غطاء من العجـز الـرسمي العـربي امـرا مدانا من قـوى الشعب العربي لان فيـه تعطيـلا لـلارداة الشعبيـة العربية وامتهانا للكـرامة العربية وتدخلا مهينا يطيح باستقلال الامة العـربية وقضـايـاها ومستقبلهـا ومصيرها.

اتحاد اطباء الاسنان العرب

واعلـن اتحاد اطبـاء الاسنـان العرب وقـوفه الى جانب سـوريا في مـواجهة التهـديدات التركيـة التي تتذرع بمبررات واهية للتحرش بها وقال نائب الامين العام للاتحاد د . سعيد ابو ميـزر في تصريح صحفي ان التهديدات التركية لسوريا باتت مكشـوفـة في ظـل التحـالـف الاستراتيجي بين جنـرالات الحكـم العسكـري في تـركيـا والكيـان الصهيوني المدعومين مـن الولايات المتحـدة الامريكيـة وان استفـراد الامبريالية والصهيـونية بكل قطر عربي لا بـد وان يقابل باعـلان قمة لموقف يحدد مفهـوم الامن القـومي العربي واعتبار الاعتداءات المتكررة على الاقطـار العـربيـة سـواء في فلسطين او السـودان ، العـراق وليبيا وسوريـا اعتداء على مقدرات الامة ووجودها.

ردود الفعل العربية

واتسمـت كـذلـك ردود الفعـل العـربيـة بـالغضـب والاستنكـار للتهديدات التركيـة لسوريا ، حيث عقد قادة الفصائل الذين يعارضون اتفاقـات اوسلو اجتماعا تضـامنيا مع سوريـا في دمشق يوم الخميس ١٠/٨ اعـربو خـلاله عـن شجبهم للتهـديـدات التركية ضـد سـوريـا وحضر الاجتماع كل مـن خـالـد الفـاهوم رئيـس المجلس الـوطني الفلسطينـي السـابـق ، رمضـان عبـداللـه قـائد حـركـة الجهاد الاسـلامـي في فلسطين ، نـايـف حـواتمة الامين العـام للجبهـة الديمقراطيـة لتحرير فلسطين ، د. ماهر الطاهر الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبيـة ، عصام القاضي رئيـس منظمـة الصـاعقـة ، عماد العلمـي عضـو المكتب السيـاسي لحركة حماس وغيرهم من مسؤولي الفصائل الفلسطينية.

وفي لبنـان عبرت الاحـزاب والنقابات اللبنانية في بياناتها عن استنكـارهـا الشديـد للتهـديدات التركية ورأت فيها محاولة للضغط على سـوريـا للقبـول بشروط التسوية الامريكية الاسرائيلية .

وفي ليبيا حـذر الزعيـم الليبي معمـر القـذافي تـركيـا مـن ضرب سـوريـا معتبرا اي اعتـداء عليهـا بمثـابة اعتـداء على ليبيـا وان على تركيا ان تفهم ذلك .

واضـاف : اذا ما قـامت تركيـا بالاعتداء على سـوريا فان عشرات الشركات التركيـة العاملـة في ليبيا ستفقد عملها لتحـل محلها شركات يونانية .

في بيان لاحزاب المعارضة الاردنية حول التهديدات التركية لسوريا

المطالبة بقمة عربية لمساندة سوريا وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك

مطالبة الحكومة باعلان موقف واضح مساند لسوريا

الاهالي ـ اصدرت احزاب المعارضة الاردنية (١٣) حـزبا بيـانا ادانـت فيه التهديدات التركيـة لسوريـا طالبـت فيه بـاجتماع عربي وعلى اعلى مستـوى حتى تعلن الاقطـار العربيـة موقفا عمليا حـازما مسـاندا لسوريا، داعية الى تفعيل معاهدة الدفاع المشترك لدرء اي عدوان محتمل.

ودعا البيـان الحكومـة الاردنية الى اعلان مـوقف واضح مسـاند للشقيقة سـوريا متساوق مع مـوقف الشعب الاردني بكل احزابه الوطنية ونقاباته المهنية وقواه السياسية ومنظماته الشعبية الداعم والمساند لسوريا الشقيقة في مواجهة العدوان التركي .

وجاء في البيان: لقد اتسم موقـف تركيا بعد الغاء الخلافة وتاسيس الجمهورية فيها اثر الحرب العالمية الاولى من الامـة العـربيـة بـالعـداء، وعبرت عن هـذا الموقـف بأن ربطت نفسها بـالـدول الاستعماريـة ومصـالـح هـذه الـدول، حيـث قـامـت بتحـرشـات استفزازيـة لجارتيها سوريـة والعراق، وعن طـريق التحكم بمصادرهما في المياه، ومن اجل اشغـال سورية بقضية تقلل تـركيزها على قضيـة الصراع العـربي الصهيوني.

وامعن النظام التركي في عدائه للعـرب ومساندته لدولـة الاغتصاب الصهيوني وتـم تتويج هـذا العداء باقامة تحالف عسكري وامني معه اوصل حكام تركيا الى قيامهم بالتهديدات بشن حـرب على سورية وحشد قوات برية وبحرية وجوية على حدودها تمهيدا لذلك، مستندين الى حجة مـزعومـة كاذبـة باتهام سـورية بتقديـم الدعم والمسـاندة لحزب العمال الكـردستاني الامر الذي نفته سورية مرارا وتكرارا.

ان محاولـة حكام تـركيـا التغطية على الاسبـاب والدوافـع الحقيقية لقيامهما بالتهديد بـالحرب ضد سورية مكشـوفة ولا تخفى على احد ، فقـد فقد النظام التركي دوره المنوط به اطلسيا منـذ بدايةالتسعينات بعد ان تفكك الاتحاد السوفيتي وبـدأ بالبحث عن دور جـديـد وجـده في حلـف عسكـري مع كيـان العدوالصهيوني وبرعاية امريكية يصل من خلاله الى تحقيق اطماعه في المشاركة في الشرق الاوسط الجديد الذي يخطط الصهاينة والامريكان على رسم خارطته لمصالحهم واهدافهم الـرامية المسيطرة على ثروات المنطقة ومقدراتها وقرارها السياسي. هذا الحلف الذي يستهدف الامـن القومي العربي بعامة وامن سـورية والعراق وايـران بخـاصـة ، لقـد مكن هـذا الحلـف العسكري العدو الصهيوني من فك الحصار عن نفسه والانطـلاق بعيـدا بحيث اصبح يهدد امـن الامتين العربية والاسلامية واستقرارهما. ان دخول تركيا في حلف مع الصهاينة يعبر عن سياسة حكامها المعادية للعرب ولا تخدم سوى اعداء العـرب والمسلمين من صهاينة وامريكان.

واضاف البيان : ان التهديدات العسكرية التي

البقيـــــــــــة ص ٤

الهيئات النسائية في الاردن

زيارة تضامنية للسفارة السورية

الاهالي ـ عقدت الهيئات النسائية في الاردن السبت الماضي اجتماعا تمثيليا ضم عشرين مندوبة عن المؤسسات النسـويـة، وذلـك بهدف دراسـة اشكـال التضـامن المطلوبة مع سـوريا الشقيقـة ، في مجابهة التهـديدات التركيـة العدوانيـة ، ضـد سوريـا بشكل خاص وضد مصالح الشعوب العربية بشكل عام .

وقـد تـوجهت المندوبـات في ذات اليـوم الى مقـر السفـارة السوريـة في عمان ، حيث كان في استقبـالهن السيد وهيب جبر ، القائم بالاعمال في السفـارة ، الذي رحب بهذه المبادرة التضامنية واكد في كلمة القاها امام مندوبات الهيئات على اهمية التضامن العربي في وجه التهـديدات التركيـة ـ الاسرائيليـة ، وفي مجابهة السيـاسة الامريكية والتي تستهدف اعـادة رسم خـارطة المنطقـة من جديد واخضـاع سوريـا لهذه السياسة المهيمنة والعدوانية .

وقد القت الاخت عصام عبد الهادي كلمة بـاسم الهيئات، عبرت فيهـا عن مشـاعر التضـامن العاليـة والـوقوف مـع سوريـا الشقيقـة في وجـه التهديدات والابتزازات الاسرائيلية بثوب تـركي وتـوجهت عبر السفـارة الى الشعـب السوري والقيـادة السـوريـة بـالتعبير عن المسـانـدة والتـأييـد في اطـار المصـالح القومية المشتركة.

هذا وقد اصدرت الهيئات النسائية بيانا حول هذا الموضوع وارسلت مذكرة تـأييد لـلاتحاد السـوري ، ومـذكـرة احتجـاج الى السفـارة التركيـة في عمان ، خصوصا في ضوء تصريحات السفير التركي في عمان الاخيرة المعادية للعرب والمتطاولة على مصالحهم الوطنية والقومية.

وقد جاء في البيان ما يلي :

تتواصل التهديدات العسكرية التركية لسـوريا الشقيقـة في الاونـة الاخيرة استجـابـة لـلاملاءات الاسرائيليـة الامـريكيـة وعلى اسـاس اعـادة تـرتيب الـوضـع الاقليمـي بما يلبي المصـالح الامبرياليـة في المنطقـة على حسـاب المصـالح القـوميـة والـوطنيـة للشعوب العربية .

كما تـأتي هـذه التهـديدات، مستهدفـة محـاصرة وتطـويـق الموقـف السـوري الصلـب والثـابت من التسـويـة السيـاسية ومـن اجل تمرير الحل النهـائي لتصفيـة القضية الفلسطينيـة في ظل شروط الهيمنـة ودولية منفردة.

ان افتعال صراعات عسكريـة من قبل طالبان على جبهـة افغانستـان ضد ايران وتركيـا ضد الشقيقـة سوريـا ، لن يخدم سـوى اهداف الهيمنـة الاسرائيلية التوسعية في البلدان العربية والاسلامية .

اننـا في الهيئات النسـائيـة في الاردن ، وفي الـوقت الـذي نقف فيـه الى جانب الشعـب السوري والقيـادة السـوريـة في مـواقفهما الصلب والحازم تجاه عمليـة التسـويـة السيـاسيـة فـاننـا نعتبر فيـه تهديـد المصالحالسـورية، هو تهديـد لمصالح الامة العـربية جميعها ومستقبل ابنائها واستقلالية قرارها.

اننـا نطالـب جامعـة الـدول العربيـة بـاضعف الايمان، وهـو المسـارعة الى عقد اجتماع تصدر فيه موقفا قـوميا تستعيـد فيـه الدول العـربية هيبتها ومكانتها بين شعوبها وشعوب العالم.

كما نؤيد الدعوة الموجهة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لعقـد اجتماع طارئ وتحمـل مسؤولياتها في ظـل الظروف التي تتهدد العالمين العربي والاسلامي.

عاشت ارادة الشعوب العربية حرة وعصية على كل الاعداء.

في رسالة من احزاب المعارضة الوطنية الاردنية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

الاهـالي ـــ وجهت احـزاب المعـارضـة الـوطنيـة الاردنيـة الرسالة التالية الى الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا :

الاخوة والرفاق رئيس واعضاء القيادة للجبهة الوطنية التقدمية - دمشق

تتـابـع احـزاب المعـارضـة الـوطنيـة الاردنيـة بقلـق شـديـد واهتمام بالغ التهديدات العسكرية التركيـة على الحدود مـع سـوريـة الشقيقـة، والتي تستهدف صمـود سوريـة، وموقفها القـومي المبدئي الصلب في الدفـاع عن الحق العربي وشل قـدرتها على مـواجهـة المخططـات والمؤامرات العـدوانيـة الصهيـونيـة، التـي تهدد مصير الامتين العربية والاسلامية.

ان احزابنا التي تعبر عن نبض الجماهير في الاردن، تعتبر التحالف العسكـري التركـي مـع الكيـان الصهيـوني خطـرا يتهـدد الامـن القومـي العربي ودول المنطقـة من اسلامية وعربية بعـامة، وسورية والعـراق وايـران بخـاصـة. كـم تعتبره خطـوة على طريـق جسـر المنطقة الى احلاف عسكريـة تزعزع الية المنطقـة واستقرارهـا وتحترم النهـج الاستعماري الاستيطـانـي الصهيونية والامبريالية الامريكية.

اننـا ونحن نتابـع التهـديـدات والحشـودات العسكـريـة التركيـة بقلق واستنكـار ، فـاننـا في الـوقت نفسه نثمـن عاليا مـوقف سـورية الهادىء والمتـزن والرصين، القـائم على حل المشاكـل العالقة مع تـركيا بـالحوار المسؤول وفقـا لمصـالح الشعبين المسلمين الجارين.

ايهاالاخوة والرفاق:

ان النهج السياسي لحكام تركيا يثير الـدهشـة والاستغـراب، لانـه يتعـارض مع معطيـات التـاريخ، وحقـائق الجغـرافيـا ، والعقيـدة، والتراث، ويخدم عـــدو الامتين العـربيـة والاسـلاميـة، ويعـود بالضرر والاذى على المنطقة باسرها ومنها تركيا.

اننـا نـدعم صمـود سـوريـة الشقيقـة وثبـاتها على مـوقفهـا وتمسكهـا بـالحقـوق الـوطنيـة والقـوميـة، ونثق بقـدرة قيـادتها وحكمتها على التعامل مع الاحداث بـرويـة وبعـد نظر، بما يفـوت على الاعـداء فـرصـة النيل مـن امتنـا والمساس بامنها وحقوقها.

نشد على ايديكم ونؤكد وقوفنا معكـم ، والبلـو تحيـات احـزاب المعارضة الوطنية الاردنية .

في تصريح ل احمد يوسف عضو المكتب السياسي ل «حشد» للتلفزيون السوري

الاهـالي ـ طـالب احمد يـوسـف عضـــو المكتـب السيـــاسي لحزب الشعـب الـديمقـراطـي الاردنـي « حشـد » في تصريـح للتلفـزيـون السـوري بعقد مـؤتمر قمة عـربي ومـؤتمر للفعـاليـات الجماهيريـة الشعبية العـربية لشحد الطـاقات لدعم سوريا في مـواجهة التهديدات التركية.

وقال الرفيـق احمد يوسف ان الحكـومة التركيـة تقـوم بدورهـا بتنفيذ المخططات المرسـومة المتفق عليهـا في اطـار التحـالف التركـي الاسرائيلي بـرعـايـة امـريكيـة في محاولـة لفـرض نماذج اوسلـو ووادي عربة على سوريا والضغط عليهـا للقبـول بشروط التسـويـة الاسرائيلية الامريكية .

وختم تصريحه بأن التهديدات بالعدوان على سـوريا تاتي في اطار معـاقبتها على مـوقفهـا الصـامـد وتحت مبررات واهيـة ، مـوقفهـا الصامد الذي يصر على الانسحـاب الإسرائيلي والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامـة الدولة الفلسطينية المستقلـة وعاصمتهـا القدس والانسحـاب الكـامل مـن جنوب لبنان التـزاما بقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وبدون قيد او شرط

الاهالي ـــ اصدر ملتقى جـريدة الاهالي بيـانا ندد فيـه بالتهـديدات العسكريـة التركية لسوريـا معلنا عـن رفضـه المطلـق للتحـالـف العسكـري التركـي الصهيـوني الامريكي ورفض سياسة الاحلاف التي تشكل خطرا على امننا الوطني وعمقنـا القومـي، ودعـا الحكومـة الاردنية الى الوقوف بحزم الى جانب الاشقاء في سوريـا والعراق وليبيا والسـودان لمجابهة الخطـر الـدائم على امتنا .

واهاب الملتقى بابناء شعبنا الى اعـلان مـوقفهم الـرافض لهذه التهـديدات والـوقـوف الى جـانب الدفـاع عن سوريا وضـد اي تهديد للامن القومي العربي.

واكـد البيـان ان التهـديـدات التركية الموجهة الى سوريا ما هي الا حلقـة جديـدة في مسيرة التسويـة الامريكيـة الصهيونيـة بالمنطقـة ، والهـدف منهـا احكـام السيطـرة الامريكية لفتح البـاب للصهيونية العـالمية للتمـدد في الوطن العـربي وهذا لـن يمر من وجهة نظـرهم الا من خـلال ثني الموقـف السـوري الصـــامــد والمتمسـك بضرورة الانسحـــاب مـن جميـع الاراضي العربية المحتلة والى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وفي ظل الصمود اللبنـاني المقاوم والصمـود العـالي للعراق ورفضه اعادة تسليم النفط للسيادة الاجنبية ورفضه الدخول في ركب التسـوية السيـاسيـة رغم الحصـار الجائر المفروض عليـه.

ندوة الوحدة الوطنية الفلسطينية ـ الازمة والحل

الاهالي ـ اقامت لجنـة فلسطين في نقابة المهندسين الاردنيين مساء امس الاثنين ندوة تحت عنوان : الـوحدة الـوطنيـة الفلسطينيـة ـ الازمـة والحل تحدث فيها كل من تيسير خالد عضـو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحـرير الفلسطينية ، عضـو المكتب السياسي للجبه الديمقراطية لتحـرير فلسطين وابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس .

« الاهالي » لم تتمكن من نشر وقائع الندوة لأسباب فنية وستقوم بنشرها في العدد القادم .

سوريـا ـ والعـرب ـ والعسكـر الاتـراك

■ بقلم : المحامي زايد الردايدة

من عجائب الامور في السياسة التركية ان الاتراك العسكر يصرون بطريقة عجيبة على سلخ تركيا عن محيطها العربي الاسلامي وضمها الى اوروبا ، والاعجب من هذا رفض اوروبـا لانضمام تركيـا رغم ان تركيـا غيرت لغتها وتاريخا وثقافتهـا وبالاجمال ورغم ان تركيـا قد وضعت كافـة امكاناتها لخدمـة اوروبا الا ان اوروبا تـرفض انتساب تركيا لها وبدلا من ان تعود تركيا الى محيطها الطبيعي الاصيل لتكون دولة اسـاسية ومهمة في الشرق الاوسط لا دولـة تابعة للغـرب فانها توجهت نحو اسرائيل .

مقدمة لا بـد منها لنقول ان العسكر الاتـراك القابضين والموجهين لدفـة السياسية التركية يسيرون على خطى اتـاتورك خريج مـدرسة يهود الدونما المتلئـة حقدا على العـرب والمسلمين والهادفة الى اذلالهم وذلك على خلفية دور العرب في التصدي لمشروع اتاتوك لتتريك العرب لذا فان تـوجه تركيا نحو اسرائيل لم يكن مستهجنـا ليس لان تركيا تـريد دخـول البوابـة الاوروبية مـن خلال اسرائيل فحسـب بل لانها قبلت ان تكون دولـة تابعة تنفـذ سياسات العـدو الصهيوني المحتل لارضنـا العربيـة في فلسطين مع ان الـف بـاء السيـاسـة في موضـوع الاحـلاف يتطلب وجود مصلحـة فاين مصلحـة تـركيا في حلفهـا مع اسرائيل في ظل رفض الاتحاد الاوروبي لانضمام تركيا للاتحاد بسبب جذور تركيا الاسلامية. اذن تركيـا تتالف مع اسرائيل عسكريا كجزء من حلقات المشروع الصهيوني للسيطرة على الامة العربية ومقدراتها وكجزء مـن اعادة رسم خـريطة الشرق الاوسط فكـانت تـركيا الاداة المطلوبة في هذا الوقت بالـذات لكسر حلقة الصمود العربي في سوريا ـ حلقة التمسك بالثوابـت الوطنية والقومية خاصة مـوقف سوريا من عمليـة السـلام بهدف تكتيكي واضـح يهدف للضغط على سـوريـا للتنـازل عن موقفهـا من العمليـة السلمية المتمسك بمبـادىء مدريد والشرعيـة الدوليـة ممثلـة بقرارات مجلـس الامن الـدولي القاضيـة بـانسحـاب اسرائيل مـن كامـل الجولان المحتل والاراضي اللبنـانيـة المحتلة.

ومع اني لست من المؤمنين بـالعملية السلمية برمتهـا لان توقيع معاهدات السلام مع العدوالصهيوي يعني الاعتراف باحتلال اسرائيل لارض فلسطين واعطاء هذا الاحتلال شرعية عـربية، مما يعني نجاح المشروع الصهيـوني الهادف للسيطرة على المنطقـة العربيـة خاصـة والشرق الاوسط بصفـة عامـة ولو مـرحليا وذلك في غيـاب المشروع العـربي او ضعفه او تفككه الامر الـذي شجع اسرائيل للعمل وبواسطة الاداة (عسكر تركيـا) لـلاستفراد بسوريا وضرب صمـودها بعد كسر اغلب حلقات الصمود العربي ابتداء مـن مصر (كامب ديفيد) وحركة المقاومة الفلسطينية مـرورا بحرب الخليج وضرب العراق وصولا الى مدريد ومن ثـم ضرب السودان وعـزل الجزائر بحرب داخليـة الى ان وصلت التهـديدات التركيـة ذروتها بشن غارات جـوية على المطـارات السورية وشبكات الصواريخ ومحطات الرادار..الخ.

ثم نفاجىء بردود الفعل العربيـة الرسمية التي اتسمت في غالبها بمطـالبـة تـــركيـا وسـوريـا بحـل الازمـة بـالطـرق السيـاسيـة والدبلـوماسية؟؟! اي ضعف هـذا .. نحن لا نطالب الانظمة العـربية بـارسال جيوشها للدفاع عن سوريا العربية مع انه واجب قومي لكنا نطالبه بموقف واضح وصريح يدعم صمود سوريا بمواجهة العدوان التركي الاسرائيلي فلتركيا مصـالح اقتصادية وتجاريـة مع الكثير من البلدان العربية مثلا ؟؟!

ومع اننا نثق بقدرة القيادة السـورية على مواجهة الموقف الا اننا نطالبها بتسريع الخطى نحو علاقات طبيعية مع العراق والعمل مع بقية الـدول العربيـة لفك الحصار عنـه ليعود العراق قويـا ليقوي الصمود السوري بمواجهة اعداء الامة.

نحيي صمود سوريا وقيادتها ونحيي حكمتها وقدرتها على التعامـل مع الازمة الحاليـة ونحيي تمسكها بـالثوابت الـوطنية والقومية.

فاهداف اعداء الامة اصبحت معلنة وبناشد الامة العربية في كافة اقطارها بموقف شعبي داعم ومؤيد لصمود سوريا وقيادتها بمواجهة الهجمة العـدوانية الشرسة الصهيونيـة الامريكية واداتها العسكـر الاتراك التـي لا تستهدف سوريـا العربية فحسـب بل الامة العـربية ووجودها ومقدراتها.

وادعـو الى عقد مـؤتمر شعبي عربي وليكن في حلب لتأكيـد دعم صمود سـوريا يتنادى اليه احـرار العرب في كل مكـان لحلب الشهباء كانت وستبقى قلعة لصد الغزاة.

رأس المال المدفوع لشركة البترول الوطنية ١٣ مليون دينار

وحصيلة ايراداتها من انتاج ١١ الف برميل نفط ١١٠ الف دينار!

الاهالي — نشرت شركة البترول الوطنية الاردنية التي تم تاسيسها على اشلاء دائرة التنقيب عن النفط التابعة لسلطة المصادر الطبيعية ميزانيتها ونتيجة نشاطها للسنة المالية المنتهية ١٩٩٧/١٢/٣١ واظهرت نتائج متواضعة رغم ان طبخة الارقام وانضاجها تاخرت عن موعد صدورها ونشرها في الصحف اليومية سبعة اشهر حيث بلغت ارباحها قبل الضريبة والمخصصات الاخرى ٨ر٢ مليون دينار تحقق الجزء الاكبر منها من انشطة لا صلة لها بانتاج وبيع النفط وغيره من المشتقات النفطية التي ينبغي ان تشكل النشاط الاساسي الذي انشئت من اجله هذه الشركة فتحت بند الايرادات ظهر مبلغ ربع مليون دينار تم تحقيقها من تاجير حفارات مما يبين بأن الحفارات الموجودة في الشركة والتي يصل حجم الاستثمار فيها وفي قطع غيارها الى ٥ر٢ مليون دينار شبه معطلة ولا تستخدم بصورة فعالة وبكامل طاقتها التشغيلية في اعمال الحفر عن النفط كما بلغت ايرادات الشركة من حصة الغاز المستخرج من حقل الريشة الذي اكتشفته وقامت باستغلاله دائرة التنقيب التابعة لسلطة المصادر الطبيعية فقد بلغ ٣٠٩ر٥ مليون دينار والواضح ان السلطة قد تنازلت عن جزء من عوائد الغاز لصالح وليدها «شركة البترول» للتغطية على عجز الشركة في القيام بوظيفتها الاساسية المتمثلة في انتاج النفط وليس في تاجير الحفارات. وللتحسين نتيجة نشاطها باستبعاد ايرادات الغاز فان خسارة الشركة الوليدة تساوي ٥ر٢ مليون دينار!!! اما في مجال انتاج وتسويق النفط فقد بلغت ايرادات الشركة على امتداد سنة كاملة ١١٠ الف دينار ولدى البحث في التقرير السنوي عن عدد البراميل النفطية المستخرجة لم تعثر على اي ارقام بذلك الا انه يمكن تقدير عددها اذا ما احتسب سعر البرميل بعشر دنانير بانه لا يزيد عن ١١ الف برميل اي ما يعادل الانتاج اليومي لحقل نفطي ناضب وباستخراج هذه الكمية الرمزية من النفط فقد تكبدت الشركة مصاريف تشغيلية مبلغها ١٨٢ر٣ مليون دينار كما ضاعفت مصاريفها الادارية دون مبرر من ٣٦٩ الف دينار سنة ٩٦ الى ٧٠٩ الف دينار مما يؤكد بأن الشركة منذ تاسيسها في ٢١ حزيران ٩٥ لم تقم باي عمل منتج في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه وان الهم الاساسي لادارتها قد تركز على امتداد هذه الفترة في تكديس الموظفين المكتبيين والانفاق عليهم وعلى ضوء ذلك يمكن القول بان شركة البترول الوطنية لم تحقق منذ انشائها اية اضافة للدخل الوطني ناهيك عن عجزها في اكتشاف اي حقل نفطي قابل للاستغلال الامر الذي يثير التساؤل حول مبرر قيام الشركة والجدوى الاقتصادية من تحميل خزينة الدولة مبلغ ١٣ مليون دينار تسديدا لراسمال الشركة، فلو تركت مهمة التنقيب عن النفط واستخراجه لدائرة التنقيب التابعة لسلطة المصادر الطبيعية كما كان الحال قبل قيام الشركة فان الدائرة مؤهلة لتحقيق نتائج افضل وكلفة تشغيلية لا تتعدى ربع ما انفقته الشركة.

مصنع البوتاس وتلوث البيئة

وصلت الرسالة التالية للاهالي من مواطنين من غور الصافي جاء فيها: نحن مجموعة من سكان منطقة غور الصافي نشعر اكثر من غيرنا بمشاكل البيئة المنبعثة من شركة البوتاس العربية، فما ندر ما تجد عائلة لا يوجد فيها فرد من افرادها الا واصابته سموم شركة البوتاس، فالدخان والاتربة والغبار المتطاير منها اصاب الكثيرين من سكان هذه المنطقة بالسرطانات والازمات الصدرية وصعوبة التنفس كون المصنع قريب من مناطق السكن، وقد وصل التلوث الى مصادر المياه التي تغذي منطقة الاغوار ايضا. فانبعاث التلوث الصادر عن هذا المصنع يمتد لعدة كيلو مترات، وغالبية هذه المناطق انصبغت باللون الابيض من كثرة تراكمات الغبار والاتربة، وبذلك لوثت كل المنطقة فما عادت هذه الارض تصلح للزراعة، علما باننا نسمع دائما بان الامطار قد امتصت هذه الملوثات الى اعماق الارض وزادت الامور تعقيدا. ان معظم هذه المظاهر الخطيرة للتلوث تمت بافتقار الطريقة الصحيحة لمقاومة التلوث، وبغياب المسؤولين عن حماية البيئة والانسان، ولذلك نرفع اصواتنا عاليا نحن سكان هذه المنطقة بالمسارعة في انقاذ الانسان والارض، واعلموا ايها المسؤولين ان ارواحنا وارزاقنا بين ايديكم، لذا نتمنى وضع حلول جذرية لهذه المشكلة القائمة ووقف الامراض التي ستنجم عنها.

عنهم
محمد ناصر شريبح
خالد علي مخلوف

من نتائج الانسياب الحر للبضائع المستوردة انخفاض ارباح الشركات الصناعية بنسبة ٣٣٪ في سنة ٩٧ مقارنة بالسنة السابقة

الاهالي - نشر سوق عمان المالي تفاصيل جديدة عن نشاط الشركات المساهمة العامة في السنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ ومن اهم ما نشر ان اجمالي ارباح الشركات المساهمة العامة في السنة المنصرمة بلغ ٢١٧ر٥ مليون دينار كان الجزء الاكبر من كعكة الارباح من نصيب البنوك وشقيقاتها الشركات المالية حيث حصلت على ١٤١ر٥ مليون دينار او ما نسبته ٦٥٪ في حين لم يتعدى نصيب قطاع الصناعة ٥٧ر٥ مليون دينار وما نسبته ٢٦٪ من الكعكة.

وحسب ما جاء في التقرير فان نتيجة نشاط قطاع الصناعة ونموه في سنة ٩٧ مقارنة بالسنة السابقة كان ضئيلا جدا حيث تراجعت ارباحه بنسبة الثلث تقريبا عما تم تحقيقه عام ١٩٩٦.

وفيما لم يتطرق الخبراء الماليون الذين اعدوا هذه الاحصائيات الى الاسباب والعوامل التي اثرت في نتائج انشطة القطاعات المالية والخدمية وجعلت اصحاب البنوك يتمرغون في نعمة الارباح واصحاب المصانع يلطمون الخدود تحسرا على ارباحهم الضئيلة فقد اتفقت اراء المحللين الماليين والاقتصاديين الذين يتابعون نشاط الشركات المساهمة ان حالة النفخة التي تتمتع بها البنوك تعود في الدرجة الاولى الى القرارات التي يتخذها البنك المركزي بين وقت واخر برفع سقف الفائدة للتسهيلات والقروض وغيرها من الخدمات التي تقدمها البنوك في حين لا يحظى قطاع الصناعة من جانب الجهات الرسمية الا بفرض مزيد من الاعباء التحميلية على تكاليف الانتاج ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر ارتفاع اسعار الفوائد البنكية، اجور نقل المواد الاولية والبضائع الجاهزة، رفع اسعار الطاقة والمياه والخدمات الهاتفية، زيادة نسبة ضريبة المبيعات.

ويؤكد العاملون ان نتيجة النشاطات التي حققتها الشركات الصناعية في السنة الماضية تعد بمقاييس العائد الاستثماري نسبة متواضعة قياسا بحجم رؤوس الاموال المدفوعة البالغة ٧٥٠ مليون دينار، مما يؤكد بان ارتفاع التكاليف ليس هو العامل الوحيد في تقليص نسبة العائد، فالى جانب ذلك هناك عامل الخسارة التي لحقت بعشرات الشركات نتيجة الغاء الحماية التي كانت توفر له الحكومة اما برفع تعرفة الجمارك المفروضة على المثيلات المستوردة من الخارج او بالحماية الاغلاقية الجزئية.

وتوقع المحللون ان تسفر انشطة الشركات الصناعية في نهاية السنة الحالية عن ارباح متواضعة مقارنة بالسنة الماضية وبان تكون الاسباب المؤثرة في ذلك هي نفس الاسباب والعوامل التي ادت الى تراجع نشاطاتها في السنة الماضية.

اعلان

مهرجان تضامني مع العراق في المفرق

تقيم لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق مهرجانا شعبيا للتضامن مع العراق الشقيق في وجه الحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية.

وسيكون المهرجان في موقع قبور شهداء الجيش العراقي الذين لبو نداء الواجب لنصرة الاردن وفلسطين، في مدينة المفرق، وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٦/١٠/١٩٩٨ وسيتحدث بالمهرجان:

١) الاستاذ سليمان عوان رئيس اللجنة
٢) الاستاذ نائل بركات رئيس لجنة التنسيق الحزبي
٣) الاستاذ حسن جبر رئيس مجلس النقباء
٤) الاستاذة امنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة
٥) الاستاذ الشيخ حمزة منصور عريف المهرجان

هذا علما بان وزارة الداخلية قد وافقت على اقامة هذا المهرجان التضامني، اننا نهيب بابناء شعبنا الاردني المشاركة بهذا المهرجان تعبيرا عن موقفهم الثابت ضد الحصار الظالم وسياسة الطغيان الامريكي.

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

والدعوة عامة

نعي فاضلة

ينعى حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

رضوه خليل النعامنة

والدة الرفيق محمد الزعبي (ابو قيس) الامين العام لحزب العمل القومي (حق)، ويتقدم من الرفيق وعائلته وال الزعبي الكرام باحر التعازي سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جنانه، وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

سالم النحاس، وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

رضوه خليل النعامنه

والدة الرفيق محمد الزعبي (ابو قيس)، ويتقدم من الرفيق وعائلته باحر التعازي القلبية راجين ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة، وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

تجدد المواجهات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية

الخليل: وفاة ام بعد انجابها بسبب عرقلة الاحتلال وصولها للمستشفى

الاهالي — شيع اهالي بلدة يطا امس جثمان الشهيدة حورية ابو حميد التي توفيت بعد اقل من ساعة على انجابها طفلا، اثر عرقلة وصولها الى مستشفى عالية من قبل جنود الاحتلال الذين يشغلون حاجزا عسكريا على مدخل شارع الشهداء، فيما تجددت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في منطقة الشلالة.

وكانت الشهيدة «ابو حميده» ٤٠ عاما وام لاربعة اطفال لفظت انفاسها في مستشفى عالية فور وصولها نتيجة تعذر تقديم العلاج لها في الوقت المناسب بسبب اضطرار سائق سيارة الاسعاف التي كانت تقلها الى البحث عن طرق بديلة للوصول الى المستشفى بعد منعه من مواصلة طريقه من قبل جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية.

وقال الدكتور محمد داود، المدير الطبي لمستشفى ناصر في بلدة يطا، ان المواطنة ابو حميد كانت اصيبت بنزيف حاد بعد الانجاب مما استدعى نقلها على الفور الى المستشفى لكن منع سيارة الاسعاف مواصلة طريقها من قبل جنود الاحتلال ادى الى ضياع نحو ساعة كاملة في سلوك طريق بديلة ووعرة حيث تعذر اثر ذلك انقاذ حياتها.

يشار في هذا الاتجاه الى ان وفاة المواطنة حورية ابو حميد الليلة قبل الماضية هي الحالة الثالثة خلال شهرين نتيجة عرقلة تنقل سيارات الاسعاف الى مستشفيات المدينة، حيث كان توفي بنفس السبب خلال الشهر الماضي الطفل قصي هاني التميمي ٤ شهور من الخليل ومولودة الام فدوى العدم من بلدة بيت اولا ١٥ م شمال غربي الخليل.

من جهة ثانية، تجددت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في الخليل بعد ظهر السبت استخدم خلالها جنود الاحتلال الرصاص المطاطي والقنابل الصوت والمسيلة للدموع فيما استمر حظر التجول الذي تفرضه قوات الاحتلال في البلدة القديمة لليوم الحادي عشر على التوالي.

وكان المواجهات تجددت مع جنود الاحتلال السبت عقب تنظيم المئات من طلبة جامعة الخليل لمسيرة احتجاجية ضد استمرار حظر التجول على البلدة القديمة، انضم اليها العشرات من المواطنين، حيث تركزت المواجهات على المدخل الغربي لشارع الشهداء وعند خط التماس الفاصل بين منطقتي السيطرة الفلسطينية والاسرائيلية في منطقة الشلالة غير انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المواطنين.

وفي هذا المجال، حذرت اوساط مختلفة بالخليل بما في ذلك فعاليات وشخصيات وطنية من استمرار تدهور الوضع في المدينة، نتيجة اصرار سلطات الاحتلال على الاستمرار في اجراءاتها الانتقامية وسياسة العقاب الجماعي التي تتبعها ضد المواطنين في المنطقة الخاضعة لسيطرتها، حيث يحول حظر التجول المفروض منذ ١١ يوما من التحاق نحو ١٢ الف طالب وطالبة بمدارسهم ٢٨ مدرسة اضافة الى الحاق اضرار كبيرة، اقتصادية ومعيشية بالاف المواطنين.

من جهة اخرى في هذا المجال، قالت مصادر المواطنين المقيمين في محيط مستشفى المحتسب ل الايام السبت ان جنود الاحتلال دهموا الليلة قبل الماضية عددا من المنازل في المنطقة فيما تحدثت المصادر ذاتها عن قيام الجنود الاسرائيلية بايقاف المواطنين وصلبهم على الجدران والاعتداء عليهم.

وبحسب مصادر متطابقة تقيم في المنطقة الخاضعة لحظر التجول تحدثت ل الايام السبت فان التدابير العسكرية التي يطبقها جنود الاحتلال باتت تفاقم حالة التدهور في جوانب مختلفة من حياة المواطنين سيما وان حظر التجول المشدد اشتمل على اجراءات قاسية لا تراعي حتى الحالات الانسانية كما قال مواطنون من عائلة المحتسب اكدوا منع جنود الاحتلال لمواطنين عديدين حاولوا مراجعة مراكز طبية، بسبب معاناته من امراض مزمنة، خلال الايام الماضية.

شارون رجل التشدد والاستيطان في الاراضي المحتلة

يجسد اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ذروة التشدد القومي في اسرائيل ولا يخفي رغبة في زيادة التوسع الإستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبعد مرور ١٦ عاما على ابعاده من وزارة الدفاع اثر مجازر صبرا وشاتيلا بعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، عاد هذا الجنرال المتقاعد السبعيني الضخم الجثة الى الواجهة السياسية من اوسع الابواب مع تسلمه وزارة الخارجية في حكومة بنيامين نتنياهو. ومن المفارقات ان هذا التشدد الذي يصنف في خانة صقور اسرائيل الاكثر تشددا سيتسلم ملف المفاوضات المتعثرة مع الفلسطينيين قبيل قمة واشنطن الامريكية الاسرائيلية الفلسطينية المقررة الاسبوع حمل شارون منذ فترة طويلة لقب البولدوزر وذلك بسبب ضخامة جسده وكذلك لاساليبه الفظة. ولا يخفي الجنرال ايريك رغبته في منافسة نتنياهو داخل المعسكر اليميني برئاسة تكتل ليكود. وكان نتانياهو حاول عبثا استبعاده من الحكومة لدى تشكيلها في يونيو عام ١٩٩٦ الا انه عاد وسماه وزيرا للبنى التحتية. ويجمع المعجبون بشارون ومنتقدوه على القول انه ثابت في سياسته المتطرفة وغير متقلب. ومنذ عشرين عاما عندما كان وزيرا للزراعة في اول حكومة يمينية رسم خريطة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية داعيا الى تقسيمها الى مناطق فلسطينية معزولة محاطة بمستوطنات يهودية بشكل يحول تماما دون انشاء دولة فلسطينية.

ومع ان برنامجه هذا قد تحقق بالفعل فان الدولة الفلسطينية لا تزال مطروحة وهي المطلب الاول للفلسطينيين. لذلك كلف شارون بصفته وزيرا للخارجية بمواجهة هذا الموضوع عبر الاشراف على مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ولا يبدو ان شارون يفتقر الى الواقعية السياسية. فقد صرح قبل احد عشر شهرا انه لا مفر من قيام دولة فلسطينية. لذلك يسعى لان تكون على اصغر مساحة ممكنة اي على اقل من خمسين بالمئة من مساحة الضفة الغربية ولان تكون منزوعة السلاح ولا سيطرة لها على مصادر المياه. وحسب المحللين فان نتنياهو يسعى عبر تعيين شارون الى تحييد اليمين المتطرف والمستوطنين الذين لا يخفون قلقهم من التوصل الى اتفاق في واشنطن على انسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية، الا ان المحللين يعتبرون ايضا ان شارون ليس من النوع الذي يسمح بان يكون جسرا لاحد وانه يمكن ان يقلب السحر على الساحر ليجد نتنياهو نفسه معزولا داخل حكومته. دخل شارون المعترك السياسي عام ١٩٧٢ وكان بامكانه ان يكون بعبعا لرؤساء الحكومات او الداعم الرئيسي لهم. ونقل عن رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن قوله عن شارون انه قادر على ارسال دباباته لمحاصرتي في مقر رئاسة الحكومة. ولد شارون في فلسطين عام ١٩٢٨ من ابوين يتحدران من اوروبا الوسطى. دخل الجندية في ال ١٧ من العمر وسرعان ما ذاع صيته بسبب عناده واصراره على التصرف على هواه. قد يجمع الاسرائيليون على كفاءاته العسكرية الا ان العمليات التي قادها كانت توقع دائما خسائر بشرية غير بسيطة. اما كفاءاته السياسية خصوصا داخل الحكومة فهي موضع جدل حاد. عام ١٩٨٢ اعد بحماس كوزير للدفاع لعملية اجتياح لبنان والوصول الى العاصمة بيروت. وعندما وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها مئات القتلى الفلسطينيين اكدت لجنة تحقيق رسمية مسؤوليته المباشرة عنها فاجبر على الإستقالة من وزارة الدفاع. الا انه بقي وزيرا حتى عام ١٩٩٢ وتسلم خصوصا وزارة الاسكان حيث اعتبر مروره كارثة اقتصادية وسياسية. ولمواجهة الهجرة المكثفة لليهود الروس الى اسرائيل لجأ الى شراء المنازل الجاهزة التي لا تزال البنايات في العديد من المدن الفلسطينية حائرة لا تعرف ماذا تفعل بها. وادت سياسة الإستيطان العشوائي التي انتهجها الى قيام ازمة مع ادارة الرئيس جورج بوش التي عملت على اسقاط اليمين خلال انتخابات عام ١٩٩٢ مما ساعد على وصول حزب العمل بقيادة اسحق رابين الى السلطة.

الجبهة الديمقراطية:

تعيين شارون وزيرا للخارجية دليل اضافي على برنامج الضم والتوسع

اكد ناطق باسم الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بأن قرار رئيس وزراء اسرائيل بتعيين اريل شارون وزيرا للخارجية، ياتي في سياق ذات السياسة البرنامج التوسعي لحكومة الإئتلاف اليميني ويشير مرة ثانية بأن حكومة نتانياهو غير معنية ابدا باي عملية تسوية او سلام في الشرق الاوسط بما في ذلك تحت سقف اتفاقيات اوسلو الظالمة.

واضاف علي بدوان عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية؛ بأن هذا القرار يجعل من مشروع شارون لضم اكثر من ٦٠٪ من الضفة الفلسطينية لدولة الاحتلال وفي الاحتفاظ بالمستوطنات وشريط طويل يمتد على جانب الخط الاخضر وشريط بعرض (٢٠) كيلو متر على طول غور الاردن، يجعل منه مشروعا كاملا لدولة الاحتلال وليس لطرف دون اخر في الخريطة الحزبية الاسرائيلية.

وطالب عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية، السلطة الفلسطينية وكل القوى الفلسطينية في الداخل والشتات السير الحثيث والفوري نحو اعداد البيت الفلسطيني وتحصينه والعودة لوحدة الشعب والمنظمة، وتهيئة المناخات الفلسطينية لكل الاحتمالات مع صعود وتولي وزارة الخارجية الاسرائيلية من قبل شخص من رموز التطرف والارهاب حيث ما زالت يداه تقطر بالدم الفلسطيني.

حواتمة يزور موسكو

الاهالي - وصل الى موسكو بزيارة عمل نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على راس وفد كبير، لعقد مباحثات سياسية مع الخارجية الروسية ومع الكتل البرلمانية والاحزاب الرئيسية الروسية.

والمباحثات تتناول الوضع الفلسطيني بعد اقرار عرفات - نتنياهو برعاية اولبرايت اتفاق اسحق «مولخو- احمد قريع حول اعادة الانتشار وشروطه والاتفاقات الامنية ونزول عرفات عند صيغة نتنياهو. وتحصر اعادة الانتشار الى ١٠٪ من مساحة الضفة الفلسطينية وتحويل ٣٪ الى محمية طبيعية مشروطة بعدم الاسكان والبناء الى حين الوصول للتسوية النهائية رغم استمرار زحف الاستيطان التوسعي الاسرائيلي في الضفة وتهويد القدس ومثاله الاخير بناء مستوطنة جديدة في قلب مدينة الخليل، وتحويل مستوطنة اريل جنوب شرق نابلس الى مدينة وبناء (٣٠٠٠) مسكن جديد».

مباحثات موسكو ستؤكد على دور روسيا واوروبا وضرورة اعادة بناء كل العملية التفاوضية وتشكيل مرجعية دولية للمفاوضات من روسيا، اوروبا، الصين، اليابان، وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان والخطوات التوسعية الاحادية الاسرائيلية.

نقلا عن الاعلام الاسرائيلي

مواضيع الاتفاق والاختلاف بين اسرائيل والفلسطينيين

اوردت الصحف العبرية مواضيع الاتفاق والاختلاف بين الفلسطينيين واسرائيل على النحو التالي:

مواضيع الاتفاق:

الانسحاب الثاني: اسرائيل ستنسحب من ١ر١٣٪ من الضفة الغربية، منها ١ر٣٪ سيتم الاعلان عنه كمحميات طبيعية تكون فيه السيطرة الامنية مشتركة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

المجمع الصناعي: تم الاتفاق على الشروط الخاصة بتفعيل المجمع الصناعي في منطقة كارني.

لجنة التحريض: يتم تشكيل لجنة امريكية اسرائيلية لفحص مظاهر التحريض والتطرف في الجهاز التعليمي ووسائل الاعلام الفلسطينية.

لجنة شعب امام شعب: سيتم تفعيل اللجنة التي تم تشكيلها والعاملة في مجال تحسين العلاقات بين المجتمع الاسرائيلي والفلسطيني.

مواضيع الاختلاف:

المذكرة الامنية: رفض عرفات الاقتراح الامريكي القاضي بتلبية طلب نتنياهو بان يعزز الفلسطينيون حربهم ضد الارهاب ويجمعوا الاسلحة غير المشروعة في مناطق السلطة.

ويطالب عرفات ان يشتمل الاتفاق على شجب لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون الى جانب شجبهم للارهاب.

الانسحاب الثالث: تطالب اسرائيل بالاكتفاء بانسحاب اخر نسبته ١٪ في حين يطالب الفلسطينيون بانسحاب اسرائيلي اوسع.

الطريق الامن: يقترح نتنياهو ممرا للحافلات والقطار من غزة الى الضفة، في حين يطالب عرفات بالانتقال بالسيارات الخاصة ايضا.

اطلاق سراح المعتقلين: يطالب عرفات باطلاق سراح جميع المعتقلين كبار السن والصبية، ومن قضى ثلثي محكوميته.

مطار رفح: طرأ تقدم كبير حول امكانية تشغيل المطار.

ميناء غزة: يطالب الفلسطينيون بضمانات امريكية حول تنفيذ اسرائيل للاتفاق.

تغيير الميثاق: اسرائيل على استعداد لان يتم تغيير البنود المعادية بتدبير اسرائيل على مرحلتين، بحيث تصادق اللجنة التنفيذية للمنظمة على الالغاء في المرحلة الاولى، على ان يصادق المجلس الوطني على ذلك في مرحلة لاحقة.

٤٥ فرقة واكثر من ١٥٠٠ شخص شاركوا في مهرجان بابل للثقافة والفنون

محمد مزعل مدير المهرجان ل « الاهالي » :

المشاركة الكبيرة في المهرجان رسالة تضامن مع العراق

■ بغداد - عليان عليان

مع انتهاء فعاليات مهرجان بابل للثقافة والفنون الذي عقد تحت شعار : من نبوخذ نصر الى صدام حسين .. بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء المجيد »

التقت « الاهالي» مع مدير المهرجان الاستاذ محمد مزعل لتحاوره حول تقييمه لفعاليات المهرجان لهذا العام مقارنة باعوام سابقة والبعد الثقافي الذي ينطوي عليه المهرجان، وغيرها من العناوين ذات الصلة بدور المهرجان.

نشأة المهرجان

الاستاذ محمد مزعل بدا حديثه حول خلفية المهرجان ونشأته حيث قال : لقد اقيم مهرجان بابل لاول مرة عام ١٩٨٧، واستمر على التوالي في الاعوام ٨٩،٨٨،٨٧ ثم توقف لمدة عامين في عام ١٩٩٢ بسبب ظروف العدوان على العراق وبتوجيه من الرئيس صدام حسين، وعاد المهرجان ليستمر في دوراته بشكل منتظم، وحتى الان حيث انتهت هذا العام فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان.

لقد حقق المهرجان نجاحات متواصلة منذ الدورة الاولى التي استمرت لمدة شهر وشاركت فيه العديد من الفرق الفنية والهيئات الثقافية من كافة انحاء العالم.

الفرق المشاركة

وحول الدعوات الموجهة للمشاركة في المهرجان قال : ان حجم تقديم الدعوات ارتبط بظروف الحظر الدولي التي يمر بها القطر، حيث تم توجيه اكثر من ٦٠ دعوة شملت الدول العربية الشقيقة والصديقة والاجنبية، وقد لبى الدعوة اكثر من ٣٥ دولة ساهمت في ارسال الفرق الفنية، اما بقية الدول فتم تمثيلها في المهرجان عبر الصحفيين والباحثين الموسيقيين ومختصي الاثار من كافة انحاء العالم.

واضاف : لقد بلغ عدد الفرق التي شاركت في المهرجان اكثر من ٤٥ فرقة عربية واجنبية، في حين بلغ مجموع اعضاء الفرق الفنية والمشاركون عموما اكثر من ١٥٠٠ شخص.

وقد شاركت في المهرجان ولاول مرة كل من سوريا والامارات وبعض الدول الاجنبية مثل فيتنام، قرة باغ وغيرها من الدول، وهنالك بعض الاقطار شاركت باكثر من ثلاث فرق منها الاردن، المغرب، تونس، الجزائر، وغيرها.

وقد تم تهيئة وسائط النقل لنقل كافة المشاركين من عمان الى بغداد اما مجيء الوفود من بلادها الى عمان فيتم على نفقتها الخاصة، وحجم المشاركة في المهرجان ان دل على شيء فانما يدل على ان هنالك احتراما وتقديرا للعراق وتضامنا معه لانجاح هذا المهرجان العالمي لان مشاركة هذا العدد الكبير من الفرق والشخصيات الثقافية ان دل على شيء فانما يدل على موقع ومكانة العراق في نفوس الاصدقاء والاشقاء.

تقييم المهرجان

وحول تقييمه لفعاليات هذا المهرجان مقارنة بالدورة الماضية قال : هذا المهرجان اوسع في فعالياته من المهرجان في العام الماضي، مع علمنا ان ظروف بعض الدول والفرق المادية ومشقة السفر هي العائق الوحيد لعدم حضور فرق اخرى.

ان اقامة هذا المهرجان بغض النظر عن الظروف التي يعيشه العراق من حصار وحظر دولي يدل على ان العراق يعشق الفن والثقافة والحياة وسيستمر في اقامة هذا المهرجان بالرغم من الظروف الاقتصادية التي يعيشها لاننا نعتبره رسالة تضامنية مع العراق عبر مشاركتنا افراحنا ولاننا نتواصل انسانيا مع الشعوب كافة.

مفاجات المهرجان

وحول المفاجات في هذا المهرجان قال الاستاذ محمد مزعل كانت هنالك ثلاث مفاجات هي مشاركة ايران من خلال المطربة الكبيرة (وظبية) يوم ٩/٣٠ وهي من الفنانات الكبار في العالم، ومشاركة فرقة العائلة الدولية وهي من الفرق العالمية المعروفة التي تضم فنانين من مختلف دول العالم، كذلك تركيز العراق على مشاركة الفنانين العراقيين الشباب والرواد.

البعد الثقافي والاثري

وحول الجانب الثقافي في المهرجان قال : لقد عقدت عدة ندوات ثقافية وفي مواضيع متعددة على هامش المهرجان، كما قدمت عدة عروض مسرحية لبعض الفرق العربية المشاركة في كل من بغداد وبابل وساهمت بعض الفرق باكثر من عرض مسرحي.

وبشان بعد الاثار في المهرجان قال محمد مزعل : المهرجان بحد ذاته احياء لمجد بابل التي نهضت على ارضها اقدم الحضارات الانسانية والممتدة على نحو اكثر من ٩٠٠٠ سنة، مستحضرة رموز نبوخذ نصر وحمورابي وملوك اخصب الحقب التاريخية في حياة وادي الرافدين.

لقد قام العراق باعادة بناء او احياء معظم المعالم الاثرية لبابل عبر حملة كبرى اشرف عليها الرئيس صدام حسين منذ اكثر من سبع سنوات.

واضاف : ان اقامة الفعاليات الفنية على مسارح بابل الاثرية هو استحضار لتاريخها العظيم واحياء لها، فمعظم الفعاليات في بابل تمت على ثلاث مسارح هي : المسرح البابلي ويتسع لاكثر من ٦٠٠٠ نسمة، ومسرح العرش يتسع لاكثر من ١٥٠٠ شخص، ومسرح ننماخ ويتسع لاكثر من ٢٥٠ شخص.

وهذه المسارح بما تنطوي عليه هي معابد اثرية منذ القدم، وبوسع الضيوف ان يتجولو في المعالم الاثرية في بابل حيث شارع الموكب الذي لا يزال معبدا منذ اكثر من ستة الاف سنة، ولا يزال اسد بابل شامخا في موقعه، اضافة الى ان المدينة فيها الكثير من المعابد والمكتبات والحدائق والبحيرات.

العلاقة مع المهرجانات العربية والدولية

وحول العلاقة مع المهرجانات العربية والدولية قال : اننا في مهرجان بابل للثقافة والفنون نقيم اوثق العلاقات مع المهرجانات العربية والدولية كمهرجان الفحيص الذي تربطنا واياه بروتوكول تعاون مشترك ومهرجان سوسة في تونس ومهرجان البحر المتوسط في ايطاليا .وختم الاستاذ محمد مزعل حديثه بالاشارة الى انه هنالك لجنة عليا لتقييم المهرجان تشكل سنويا من ذوي الخبرة ومن لهم باع طويل في اقامة المهرجانات، كما ان هنالك لجنة تحضيرية عليا برئاسة وزير الثقافة والاعلام تقوم مبكرا بالتحضير للمهرجان وتوفير كافة مستلزمات انجاحه حيث تم افتتاح هذا المهرجان تحت شعار : منم نبوخذ نصر الى صدام حسين، بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والنباء المجيد».

وقد افتتح المهرجان نيابة عن السيد الرئيس صدام حسين الاستاذ طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية وبحضور معظم الوزراء، واقيم على هامش المهرجان عدد من المعارض الفنية ومعارض الكتب

○ من فعاليات المهرجان

مشاركة مهرجان الفحيص في مهرجان بابل العاشر ١٩٩٨

الاهالي - اتت مشاركة مهرجان الفحيص في مهرجان بابل العاشر بناء على دعوة رسمية من ادارة مهرجان بابل، وذلك بعقد المشاركة المتبادلة للعراق في مهرجان الفحيص التاسع.

وقد كانت مشاركة مهرجان الفحيص متميزة وقدمت صفحة مشرقة من تراث وحضارة الاردن، حيث قدمت فرقة مهرجان الفحيص عروضا للكوزية والدبكة والاغاني من عبق التراث الاصيل على مسرح بابل وبحضور جماهيري كبير، اذ امتلاء المدرج بخمسة الاف متفرج من العراقيين والاجانب المشاركين في المهرجان ونظرا للعمق العربي الاردني فقد قامت ادارة المهرجان ببث الحفلة على الهواء عبر التلفزيون العراقي.

وقد حضر الليلة الاردنية العديد من الشخصيات والفنانين والاعلاميين العرب والاجانب ومنهم السفير الاردني والملحق الثقافي في بغداد.

وعلى هامش المشاركة في المهرجان، قام السيد ايمن سماوي مدير مهرجان الفحيص بالتوقيع على اتفاقية التوأمة بين مهرجان الفحيص ومهرجان بابل، وهي الاتفاقية الاولى من نوعها والتي تقام بين مهرجانين عربيين مما يشكل نموذجا يحتذى به لتكريس اواصر الثقافة والفن العربي، وتشتمل الاتفاقية التعاون والتنسيق الثقافي والفني ومشاركة كلا الطرفين في المهرجانات السنوية المقامة في الاردن والعراق والسعي للتنسيق مع باقي المهرجانات العربية.

كما قدمت ادارة مهرجان بابل عددا من المنح الدراسية والدورات التدريبية في مجالات العزف والدراسات الموسيقية في معهد الدراسات الموسيقية ببغداد دعما للنادي في توفير قدرات فنية تساهم في تطوير اعمال مهرجان الفحيص الذي اتمت دورتها متصلا عبر ٩ سنوات متواصلة.

السعودية تخسر ثلث عائداتها النفطية لهذا العام وتبدي عجزا في سداد التزاماتها المالية

الاهالي - تتوالى براميل النفط السعودية والخليجية رحلة هبوط وانحدار اسعارها في الاسواق الدولية ويشير التقرير النصف سنوي الذي تصدره شركة بريتيش ايروسبيس البريطانية للصناعات الجوية والدفاعية عن اعمالها، بان المملكة العربية السعودية قد تخلفت عن سداد ٥٠٠ مليون جنيه استرليني من مطالبات متحققة عليها للشركة لقاء توريد اسلحة ضمن صفقة عقد اليمامة. ويقول مدير الشركة بان التعامل مع السعودية قد اثبت بانها زبون مليء وقادر على سداد التزاماته المالية في مواعيد استحقاقها فاذا هي تخلفت هذه المرة فان اسباب ذلك تعود الى انخفاض اسعار النفط وبالتالي الى تقليص شديد في حجم عائدات المملكة العربية السعودية النفطية مؤكدا بان السعودية لن تتردد في تسديد الديون المتراكمة عليها للشركة في حال ارتفاع اسعار النفط.

ومن جهة اخرى بينت تقديرات وزارة الطاقة الامريكية ان هبوط اسعار النفط ستقلص عائدات السعودية منه في هذا العام بمقدار الثلث مما سيؤدي الى اضعاف مواردها المالية والتي تشكل عائدات النفط ٧٥٪ منها. ويذكر ان الاحتكارات النفطية الامريكية قد احكمت سيطرتها على منابع النفط السعودية اثر حرب الخليج وبحكم ذلك فقد باتت قادرة على التحكم باسعاره هبوطا وصعودا في الاسواق الدولية وبالتالي التحكم في حصة السعودية من مبيعاته ملحقة بذلك افدح الخسائر بالمملكة العربية السعودية ناهيك عن استخراج النفط من حقوله ومنابعه في السعودية بكميات كبيرة لاعادة تخزينه في حقول النفط الامريكية الناضبة كمخزون استراتيجي مما اثار مخاوف كبيرة لدى خبراء النفط السعوديين والعرب بان يكون دافع شركات الاحتكارات الامريكية التي تمارس سيطرتها على النفط السعودي بدءا من مرحلة التنقيب عليه وانتهاء بشحنه وبيعه في الاسواق الدولية هو ترحيل احتياطي النفط السعودي والذي تدعي هذه الشركات زورا وبهتانا بانه لن ينضب قبل مئة عام من حقوله ومكامنه في السعودية الى مناطق تخزينه في امريكا وبالتالي نضوب النفط السعودي على المدى القصير وفي غير المدى الطويلة التي حددتها الشركات الاحتكارية الامريكية لتمارس نهبها للنفط السعودي بدون ان تتعرض لضوابط وقيود تضعها السعودية للحد من استنزافه لصالح المخزون الاستراتيجي الامريكي.

اليمين الروسي يفتح النار على حكومة بريماكوف ويتهمها بالسعي لاعادة الاشتراكية لروسيا

قبل ان يستكمل رئيس الوزراء الروسي تشكيل وزراته او حتى طرح اي برنامج سياسي واقتصادي يعكس توجهات الوزارة الجديدة شن اليمين الروسي هجوما معاكسا فاتحا عليه نيران النقد والتشهير من كافة الجهات وجاء زمام المبادرة في الهجوم من جانب التلفزيون الحكومي «ر.ت.ك» الذي اتهم حكومة بريماكوف بانها ورطت روسيا في نزاع مع صندوق النقد الدولي في الوقت الذي نجحت فيه حكومة «تشيرنوميردين» الراحلة في احراز بعض المكاسب في مفاوضاتها الاخيرة لموافقته على منح روسيا قرضا عاجلا بثلاثة مليارات دولار لتنفقه في سداد الرواتب المتاخرة للعمال والمستخدمين والجنود الروس.

واتهم التلفزيون حكومة بريماكوف بانها تخطط سرا للعودة الى عهد البرمجة والتخطيط الذي كان معمولا به ابان الحقبة السوفيتية وهي اتهامات تشابه الى حد كبير الانتقادات المبطنة التي وردت في تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية لدى تعليقها مؤخرا على توجهات حكومة بريماكوف ودعوته الى وضع برامج اقتصادية ونظم حماية من شانها احياء الصناعة الروسية واعادة تشغيل الالاف من المنشات الصناعية التي توقفت عن الانتاج في ظل سياسة الانفتاح على السلع المستوردة من الغرب الراسمالي.

اما صحف اليمين التي تمولها المنظمات الصهيونية والمافيات المرتبطة بابنة الرئيس الروسي فقد اخذت بدورها في نبش الماضي السياسي للوزراء وتاليب الراي العام عليهم باعتبارهم مسؤولين عن تكميم الافواه وتقليص هامش التعبير والحريات اثناء الحقبة السوفيتية.

كما نقلت هذه الصحف عن اصحاب المال الروسي والوارثين للقطاع العام الاشتراكي قولهم بان العجز الاقتصادي الذي تعاني منه روسيا وتاخير دفع الرواتب هو من صنع حكومة بريماكوف ولا تتحمل مسؤوليته الحكومات السابقة معتبرين بريماكوف وجيرلشنكو وماشليوكوف بمثابة تحالف شيطاني يعمل بالخفاء لاعادة روسيا الى الشيوعية، ولا يغفل هؤلاء في سياق هذه الحملة عن تحريض الشركات والمؤسسات المالية التابعة للقطاع الخاص بالامتناع عن دفع الضرائب محملة بريماكوف بتبعة افلاس عدد كبير من البنوك.

وتزعم الصحف الاكثر عداء للشيوعية والمرتبطة مباشرة باجهزة المخابرات المركزية الامريكية بان بريماكوف قد اجرى اتصالات سرية مع رئيس جمهورية بيلا روسيا لوكاشنكو والذي تنعته بهتلر لاقامة وحدة بين الشعوب السلافية الثلاثة: روسيا، بيلوروسيا، اوكرانيا. وقالت ان البيانات والتوجهات الحزبية التي صدرت عن الاحزاب الشيوعية الفاعلية في هذه الجمهوريات وردت دعوات ووجهات نظر مؤيدة لقيام هذه الوحدة كخطوة اولى باتجاه احياء الاتحاد السوفيتي.

ويعتقد المراقبون الغربيون في موسكو ان الحملة المكثفة التي يشنها اليمين الروسي بعد تقلص سلطات يلتسين وزيادة في نفوذ حكومة بريماكوف في مفاصل السلطة التنفيذية والتي تمثلت في الاونة الاخيرة في فرض سيطرتها الكاملة على الجهاز المصرفي الذي يعد من اكثر اجهزة الحكومة حساسية حيث يمكن لاي حكومة تحكم السيطرة عليه ان توجه الاقتصاد والجيش بالاتجاه الذي يخدم برامجها السياسية والاقتصادية والتي يرجح اليمين الروسي انها في جوهرها ستكون مطابقة لسياسة الحماية والانغلاق الاقتصادي الي كانت مطبقة ابان العهد السوفيتي.

ويضيف المراقبون بان ما تغذي مخاوف اليمين الروسي ان يفلتي بريماكوف يتمتع بنفوذ واسع داخل جهاز الامن الروسي « الكي جي بي» سابقا وهو يستمده استنادا الى صلاحياته السابقة له بالعاملين فيه حين كان رئيسا له.

ويرجح المراقبون ان يستغل بريماكوف نفوذه من اجل التخلص من بعض القيادات العسكرية والامنية الموالية لبوريس يلتسين والمدعومة من الاجهزة الاستخبارية الغربية والاسرائيلية ليحل محلها قيادات معروفة بانتماءاتها الوطنية ودعمها لاية توجهات يساهم في تقوية روسيا واخراجها من حالة الانهيار الذي تعاني منه.

في اطار فعاليات اسبوع التراث الفلسطيني

ندوة حول المقدسات الاسلامية ومفاوضات الحل النهائي

■ الاهالي - عليان عليان

اقامت لجان فلسطين في نقابات المهندسين والصيادلة والمهندسين الزراعيين ندوة تحت عنوان « المقدساتالاسلامية ومفاوضات الحل النهائي » تحدث فيها كل من حازم نسيبة وزير الخارجية الاسبق، الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، د. فايز جابر، د. همام سعيد، والشيخ احمد يس مؤسس حركة حماس الذي تحدث عبر الهاتف.

حازم نسيبه

الاستاذ حازم نسيبة استعرض الاخطار المحدقة بالقدس مشيرا الى تطويق المدينة بحوالي ٢٠ مدينة وبلدة يهودية بهدف فصل القدس عن محيطها الجغرافي والبشري وتحويلها الى غيتو يهودي، ومشيرا الى الحصار الشامل الذي تفرضه اسرائيل على القدس منذ الانتفاضة تحت ذرائع امنية مما قطع القدس عن محيطها واصبحت حياة المقدسيين ثقيلة خانقة .وبين نسيبة ان الحصار متعمد ويهدف الى تفريغ المدينة من كانه العرب، اذ تلجا سلطات الاحتلال في سبيل ذلك الى فرض الضرائب الباهظة وسحب الهويات، مشيرا الى الاوضاع الصعبة في القدس والظلام الدامس الذي يلف شوارعها بعد السادسة مساء، في الوقت الذي تنتعش فيه رام الله وابو ديس !! حيث انتقلت معظم المؤسسات الرسمية اليها.

واستعرض نسيبة الاخطار المحدقة بالمسجد الاقصى وقبة الصخرة جراء الانفاق التي عملها اليهود تحتها وتحت عموم البلدة القديمة بعمق ١٨ مترا بحثا عن الهيكل المزعوم الذي لم يجدوا له اثرا، ومشيرا الى مخطط اسرائيل لهدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم مكانه في جبل موريا.

وتساءل نسيبة : اي قدس سنطالب بها في مفاوضات الحل النهائي في ضوء عمليات التهويد المستمرة.. وقال : مطلوب اليقظة وان لا نسمح لاي انسان بان يفرط بالقدس ومصيرها في مفاوضات الحل النهائي.

د. ابراهيم زيد الكيلاني

د. ابراهيم زيد الكيلاني قال ان القدس طعنت بثلاث حرابا هي كامب ديفيد واتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة .. كامب ديفيد عزل مصر عن معركة القدس والاقصى، ووادي عربة عزل ايضا الاردن عن معركة القدس والاقصى، واوسلو قدم المبرر لليهود مصورا زورا ان شعب فلسطين تنازل عنها

واضاف : تاجيل موضوع القدس الى مفاوضات الحل النهائي خديعة بل مؤامرة اشترك فيها القادة والرؤساء مع الصهيونية حتى يفرغو الشحنة الايمانية نحو القدس وحتى يتمكن اليهود من تطبيعها وعزلها عن الضفة وفلسطين عموما ثم اقامة المستوطنات فيها ومن ثم تغييرها جغرافيا واجتماعيا وسكانيا وتاريخيا .واشار د. الكيلاني ان الاردن في خطر وانه تصهين موضحا ان اراضي الاردن يجري بيعها عبر السماسرة اليهود في جرش واربد والمفرق وغيرها عبر وكالات غير قابلة للعزل من اجل تجنيب احراج مجلس الوزراء بالموافقة على البيوعات.

وتوقف امام موضوع التطبيع وكسر الحاجز النفسي وقال : اكبر خيانة للامة ودينها وحضارتها ومقدساتها ان يدنس اليهود حرمك وقدسك وان تفتح الباب لمن يحتل ارضك وقتل شعبك.

واوضح د. الكيلاني ان معاهدة وادي عربة واوسلو وكامب ديفيد بالنسبة لاسرائيل جاءت في اطار تدارك الاخطاء التاريخية التي وقع بها الامراء الصليبيين، مذكرا بالمؤتمر الذي عقده الصهاينة في جامعة تل ابيب عن معركة حطين وكيف تمكن صلاح الدين من الانتصار على ١٤ مملكة صليبية بجيوشها وقلاعها وحصونها.

د. همام سعيد

الدكتور همام سعيد نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي قال ان عنوان الندوة خطأ لانه لا يوجد حل نهائي بعد الحل البدائي بعد ان تنازل المتنازلون عن القدس، ولهذا لم يجر اي حديث عنها لا في اوسلو ولا في معاهدة وادي عربة، مشيرا الى ان معاهدة وادي عربة تعاملت معها في المادة ٩ كاماكن ذات اهمية تاريخية ممكن زيارتها بتاشيرة عبر السفارة الاسرائيلية في اطار عملية تبادل الزيارات للاماكن التاريخية والاثرية، اضافة الا انها لم تات اطلاقا على البعد السيادي العربي والاسلامي عليها.

واضاف : ان الدول العربية الغت دور القدس من الوجود العربي الاسلامي ولم تعد هذه الدول مشغولة بالقدس وفلسطين ولهذا لا امل ان يكون هناك اي دور في المفاوضات القادمة حول هذا الموضوع.

واشار د. سعيد الى وثيقة (ابو مازن - بيلين) حول نقل القدس الى ابو ديس مما يدل على ان القدس وحدودها التاريخية لم يعد موضوعا للكلام والحوار.

وذكر د. سعيد بما قاله اسحق رابين عندما جاء لتوقيع الاتفاق في واشنطن بانه قادم من القدس عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية !! حيث لم يعترض احد من العرب على ذلك وتمت مصافحته بعد ذلك في دلالة على موافقتهم على ذلك.

وختم د. سعيد كلمته بالقول : لا نعترف بهذه المعاهدات ولا بنتائجها لو صوت عليه الملايين واجمع عليها الاف الحكام، وستبقى القدس وفلسطين باذن الله ارضا اسلامية يحررها المسلمون من الاعداء، وامام فلسطين تختبر النوايا والعزائم.

د. فايز جابر

الدكتور فايز جابر توقف امام اخطار البعد الديمغرافي اليهودي في القدس مشيرا الى انه في عام ١٩١٨ كان العرب يشكلون ٨٤٪ من القدس واليهود ١٤٪ وان اسرائيل الان تعمل على قلب المعادلة ليصبح اليهود ٨٤٪ من سكانها.

وقال د. جابر ان اسرائيل في اطار عملية التسابق الديمغرافي تسعى للسيطرة على اكبر مساحة من الاراضي وعزل التجمع السكاني العربي في القدس عن محيطه العربي وتطويق القدس باحزمة استيطانية لعزل القدس عن الضفة واقامة الضواحي الاستيطانية التي تحول الى مستوطنات لاحقا.

وختم حديثه بالقول : ان اسرائيل عندما تحقق الغلبية سكانية بواقع ٣ الى ١ تقطع الطريق امام اية احتمالات سياسية لتغيير وضع القدس ولتفوز بالسبق.

الشيخ احمد ياسين الشيخ احمد يس مؤسس حركة حماس تحدث عبر الهاتف مستعرضا الخطوات الاسرائيلية لتهويد القدس سواء عبر الاستيطان او سحب الهويات او منع العرب من البناء، او الضرائب وكذلك المؤامرات التي تحاك لهدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

وقال الشيخ ياسين : ان القدس قبلة المسلمين الاول وهي في ايات كتاب الله تعالى في ان كل تراب فلسطين قدس.. مضيفا : ان اي حل لن يكتب له النجاح دون القدس ودون عودة السيادة العربية الاسلامية عليها.

واشار الشيخ ياسين الى ان الامتين العربية والاسلامية مدعوتان لوقفة جادة من اجل القدس وليس بالمهاترات والبيانات بل بالحشد والجهاد لتحريرها من براثن اليهود، فالقدس لا تتحرر بالمفاوضات بل بالتضحيات ودماء الشهداء.

الاهالي
رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس
مدير التحرير
عليان عليان